قافلة الزيت

ذو القعدة سنة ١٣٧٧



المقر الجديد لوزارة المالية في الرياض (المقال صفحة ٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

قافلة الزيت

العدد الحادي عشر المجلد الخامس

ذو القعدة ١٣٧٧ يونيو ١٩٥٨

في هذا العدد

صورة الغلاف الاول تصوير ي. ي. سبل
صورة الغلاف الاخير تصوير ف. ك. انتوني

قافلة الزيت

نشرة شهرية

تصدر عن :
شركة الزيت العربية الامريكية بالظهران
لموظفي الشركة
مجانا

رئيس التحرير شكيب الأموي

المحرر المشرف عبد العزيز مؤمنة

مساعد المحرر محمد دودار

العنوان : صندوق البريد رقم ١٣٨٩ الظهران

الوجود الحقيقي للانسان

الانسان الذي تكتنف امور حياته صعوبات .. ويكافح ضدها وفي النتيجة يتغلب عليها .. هو الذي يتمتع بحقيقة الوجود .. وينعم به ..

وللانسان رسالة .. هي العيش .. والتعايش ..

فهو يكافح ليتمكن من ان يعيش.. ويعايش غيره ..

والناس يختلفون في ايمانهم بهذه الرسالة ..

فانسان القرية .. يكافح ليعيش .. بينما يكابد انسان المدينة.. ليعيش ويعايش .. وسواء آمنت بالنصف الاول .. او النصف الثاني.. فأنت تنعم بالحياة .. لانك تكافح في سبيل غاية نبيلة .. ومن اسمى الغايات .. هي الوجود ..

ولكن هناك من الناس .. من يقف دائما خلف ستار المسرح الكبير .. ويكتفي بالنظر الى ما يمثل امامه من الفصول .. وما يعرض من الصور ..

مثل هذا الانسان كمثل السراب .. الذي يحسبه الظمآن ماء .. فهو عديم الوجود .. لانه بعيد عن الرؤى .. بعيد عن الحس ..

كثيرون.. هم الذين يعيشون بعيدا عن حقيقة الوجود.. فلا الصعوبات.. تثير فيهم حافز الكفاح .. ولا المشكلات.. تدفعهم لايجاد الحلول..

هؤلاء الناس .. يعيشون في بحر دافىء مليء بالخيالات .. والآمال التي تظل راكدة .. لا رياح تحركها.. ولا امواج تدفع بها الى هدف او غاية ..

سألت احدهم مرة .. ما هو هدفك في الحياة ؟..

فاجابني في برود غير مصطنع .. ماذا تعني بالهدف ؟..

قلت الامل .. الذي تسعى الى اخراجه من العالم المستتر .. الى عالم الحقيقة المنظورة ..

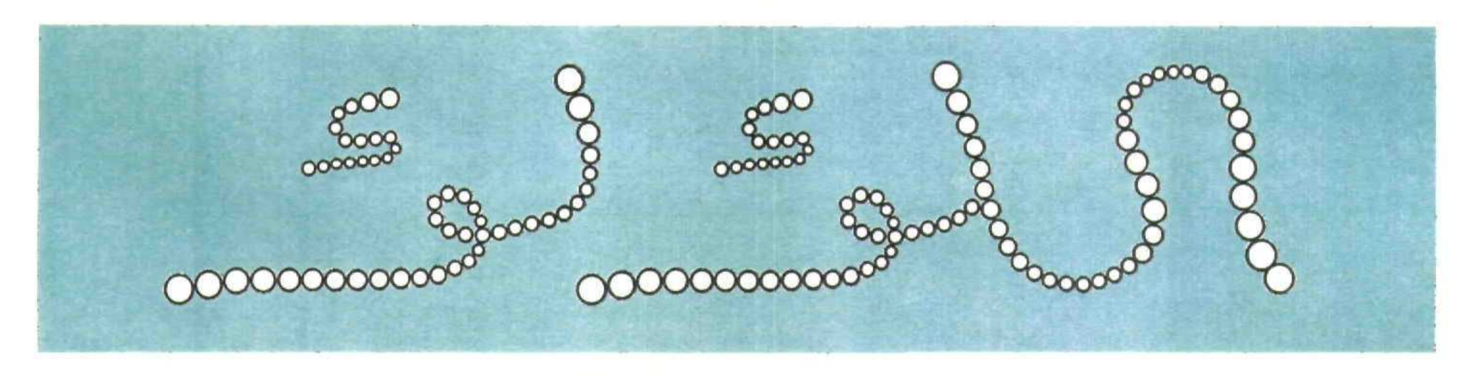
ونظر الي كأنه يرثي لحالي.. وقال: « خليها على الله » . هذا هو منطق الانسان .. الذي يتوارى عن مسرح الحياة .. ويقف دائما .. خلف ستارها .. ينتظر حدوث المعجزة ..

ان الوجود المادي .. في حد ذاته ليس مهما .. بل المهم هو الايجاد .. الذي هو نتيجة الارادة .. الايجاد هو الحقيقة .. التي لها كيان في عالم الشيء ..

والانسان يشعر بلذة .. لا تعادلها لذة .. اذا اوجد او اخترع شيئا .. لانه بذلك يثبت وجوده .. كحقيقة مرئية.. في المسرح الكبير.. الحياة.

عبد العزيز مؤمنة

منظر خلفي لاحدى السفن التي يستعملها الغواصون لصيد اللؤلؤ اثناء اقلاعها في رحلة استكشافية عن الاماكن التي يوجد فيها المحار ، وقد تكدست بكل ما يحتاجه الغواصون والبحارة من امتعة وحبال وسلال وغيرها في رحلتهم .



كانت مياه الخليج الفارسي منذ اقدم الازمنة من اكبر المصادر للؤلؤ .. وحتى عهد قريب كانت هذه المياه تمتلىء في صيف كل عام بعدد كبير من السفن الشراعية التي تحمل الغواصين الذين ينزلون الى اعماق البحر لصيد اللؤلؤ ..

اما اليوم فقد تغيرت الاوضاع ، وبدأ الناس يتركون الغوص والبحث عن اللؤلؤ الى صناعات واعمال اخرى جديدة نتجت عن وجود الزيت في المناطق المجاورة للخليج .. فاختفت تلك القوافل من السفن الشراعية التي كانت تنتشر كالاعلام على صفحات مياه الخليج .. وقل عدد الغواصين.. وما ذلك الا لوجود الصناعات الجديدة التي غزت هذه المناطق من جهة ، ولوجود اللؤلؤ الصناعي الذي غزا الاسواق العالمية من جهة اخرى .

وقبل ان يسرد علينا احد الاصدقاء تفاصيل رحلته مع الغواصين الذين ينزلون الى قعر البحر لصيد اللؤلؤ سنحدثك ايها القارىء الكريم عن خصائص اللؤلؤ والمواد التي يتكون منها .

ما هو اللؤلؤ ؟

اللؤلؤ الطبيعي هو عبارة عن مادة صلبة كروية الشكل ، تتكون بمفعول حيوان هلامي رخو داخل المحار .

والمحار نفسه هو عبارة عن صدفتين من نفس مادة اللؤلؤ منطبقتين على بعضهما بقوة كبيرة لتكونا حصنا منيعا يعيش فيه الحيوان الهلامي •• ولما كان من عادة هذا الحيوان فتح مصراعي محارته اثناء وجوده تحت الماء ليتغذى ، فان بعض الذرات الصغيرة من الرمال العالقة بالماء ، تدخل المحار وتثير في جسم الحيوان تهيجات ، يفرز على اثرها مادة هلامية لتغطية ذرة الرمل واراحة نفسه منها ، لانها لو بقيت كما هي فستكون كشوكة في جسمه الرخو ••وبمرور الوقت تتصلب المادة الهلامية التي فرزها الحيوان على ذرة الرمل •• وتصبح هذه الذرة نواة لحبة كروية براقة من اللؤلؤ •

وعلى اثر اكتشاف الطريقة التي يتكون بها اللؤلؤ الطبيعي داخل المحار ، قام اناس كثيرون في مختلف بلدان العالم ، بتربية الحيوان الهلامي للحصول على اللؤلؤ •• وقد عمد هؤلاء الناس الى ثقب الصدفة التي يعيش فيها الحيوان وادخال جسم صغير فيها لكي تتراكم عليه المادة الهلامية التي يفرزها الحيوان •• وقد جرت اولى هذه المحاولات في اليابان عندما ادخل احد الاشخاص زرا صغيرا داخل محارة يعيش فيها الحيوان المذكور ، وتركه لفترة من الوقت ، ثم فتح المحارة ليجد الزر وقد اصبح لؤلؤة لا فرق بينها وبين اللؤلؤ الطبيعي سوى ان نواة هذه اللؤلؤة اكبر حجما •

وهكذا وبنجاح هذه المحاولة امكن انتاج اللؤلؤ بكميات كبيرة بطريقة صناعية •• حتى انه اصبح من الصعب في بعض الحالات تمييز اللؤلؤ الطبيعي من اللؤلؤ الصناعي دون اللجوء الى تصوير اللؤلؤة باشعة اكس •• هذا ولم تنجح تربية الحيوان الهلامي داخل المحار في اوروبا نظرا لبرودة الطقس هناك وتجمد المياه في فصل الشتاء مما يهلك الحيوان داخل المحارة •

استخراج اللؤلؤ

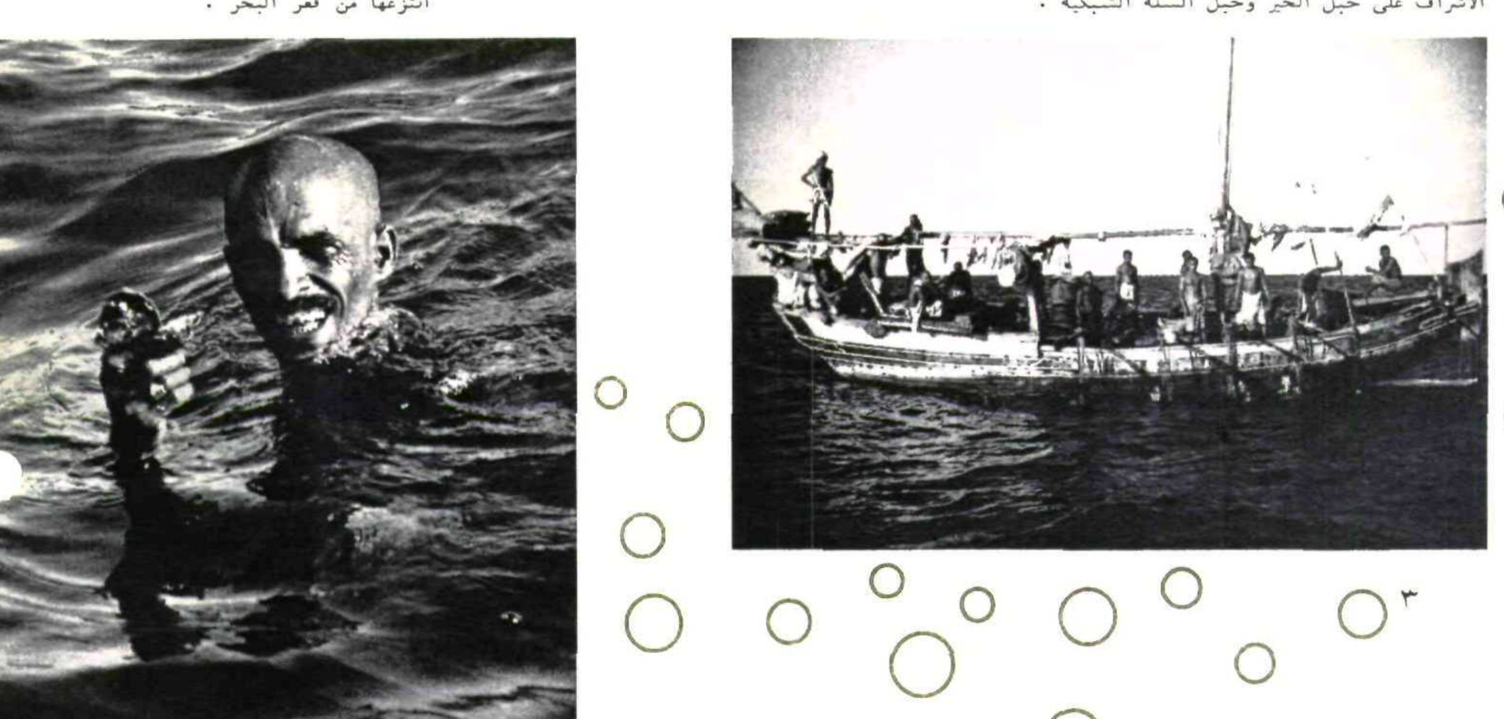
ترتب حملات استخراج اللؤلؤ من البحر في ايام الشتاء والربيع •• ففي هذه الايام يقوم اصحاب السفن التي تشترك في حملة استخراج اللؤلؤ والتي يتراوح عددها بين ثماني وعشر سفن وقارب بالاتصال بالغواصين والبحارة ليعملوا معهم •• وتتم الاتفاقية بين الجانبين ، اصحاب السفن ، من جهة ، والغواصين والبحارة من جهة ثانية ، على ان ينال الغواص نسبة مئوية من قيمة اللؤلؤ المستخرج تتراوح بين ١٠ و ١٥ بالمئة •• كما انها تتوقف في بعض الحالات على خبرة ومهارة الغواص ••

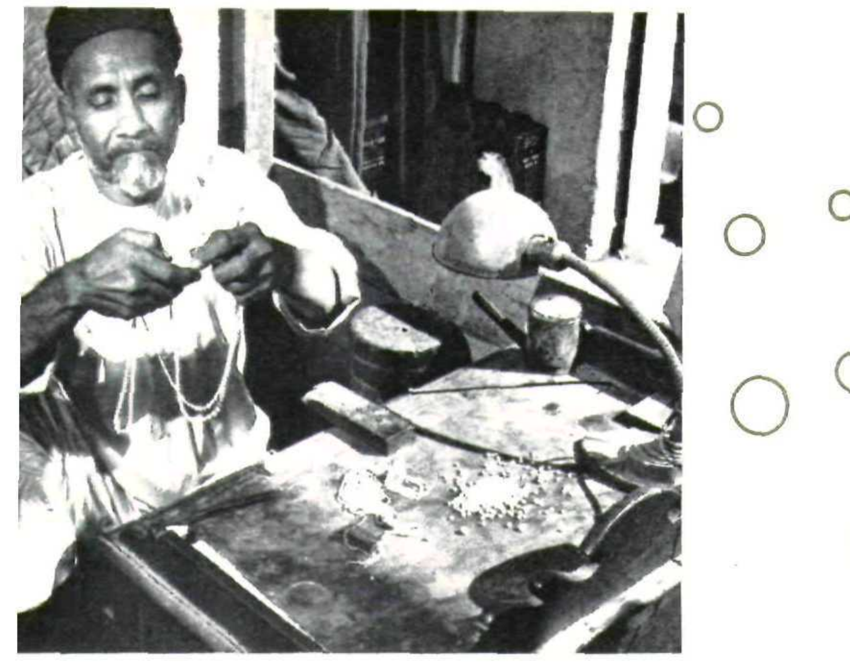
وهنالك شخص آخر يجري الاتفاق معه للعمل مع الغواص وهو السحاب او (سيب) كما يدعى بلغة اهل البحر •• ووظيفة السحاب هي ملازمة الغواص اثناء نزوله الى البحر ، والاشراف على الحبلين اللذين يستعملهما الغواص اثناء نزوله الى البحر وصعوده منه •

وفي كل مركب يوجد حوالي ٣٠ غواصا و ٣٥ سحابا اذ يجب ان يكون عدد السحابين في المركب الواحد زائدا على عدد الغواصين للاستعانة بهم في حالة مرض احدهم •• اما اصحاب

بعد ان يقضي الغواصون ما يقرب من دقيقتين ، تحت الماء ، يصعدون الى سطحه للتنفس وتفريغ ما جمعوه من المحار ويرى هنا اربعة من الغواصين ويقرب كل واحد منهم وقف السحاب الذي انيط به امر الاشراف على حبل الحير وحبل السلة الشبكية •

غواص نموذجي لم يظهر سوى رأسه الحليق فوق سطح الماء • وقد حمل بيده محارة انتزعها من قعر البحر •





شيخ مسن قضى جل حياته في صنع العقود وترصيع المجوهرات باللؤلؤ ، يحصي عدد حبات اللؤلؤ التي نظمها في عقود ثلاثة .



هل تصدق بان ثمن هذه الحفنة من اللؤلؤ لا يزيد على الثلاثة آلاف ريال !!

تصوير : توم ولنر و ي . ي . سيل

السفن فقلما يذهبون في رحلات الغوص .. وهم يثقون عادة بالنوخذة اي ربان كل سفينة ومركب ويتركون له الامر والنهي فيها .

والآن لنستمع الى احد الاصدقاء الذين رافقوا احدى حملات الغوص للبحث عن اللؤلؤ يقول: «كنا في اوائل فصل الصيف .. ورغم هذا كانت الشمس تلهب الارض باشعتها الحارة.. وفي اليوم الذي علمت فيه بقرب قيام احدى الحملات للغوص بحثا عن اللؤلؤ اتصلت برئيس الحملة الذي يعرف ابي تمام المعرفة وابديت له رغبتي في مرافقة حملته .. فوافق .

« وقد بدأت الرحلة في مساء احدى الليالي وسارت السفن الى اماكن معينة يعرفها الربابنة الذين قضوا جل حياتهم في هذه المهنة .. وتعرف هذه الاماكن (بالهيرات) ومفردها (هير) .. وبعد اثنتي عشرة ساعة وصلت الحملة الى الهيرات وكان ذلك عند الصباح .

« وبعد ان القت السفن مراسيها ، نصبت المجاديف على طرفي كل سفينة وعلق في كل منها حبلان متينان ثم استلم كل سحاب مجدافا وعهد اليه بمراقبة الحبلين المعلقين به..ولما تفقدت الحبلين وجدت انه ربط في الاول المسمى (بالزيبل) قطعة ثقيلة من الرصاص تسمى بلغة الغواصين (الحير). ووظيفة هذه القطعة من الرصاص ايصال الغواص الى قاع البحر بسرعة . اما الحبل الثاني ويسمى (الايدا) فقد علق بطرفه كيس من الشبك ليضع فيه الغواص ما يلتقطه من المحار .

« وما ان انتهيت من تفقدي للحبل الثاني حتى اقبل عشرة من الغواصين وقد خلعوا ملابسهم عدا سروال صغير ووضعوا على انوفهم ملاقط او (خطاما) كما يسمونها ، حتى لا تتسرب المياه المالحة الى داخل انوفهم . ثم قام كل من هؤلاء الغواصين بوضع احدى رجليه في مكان معد لها فوق الحير المربوط بأحد الحبلين وامسك بالحبل الثاني المربوط بطرفه كيس الشبك وغاص الى الاعماق .. وبعد فترة وجيزة كان الغواص قد وصل الى قعر البحر ، فترك الحير ليسحبه السحاب ، وانطلق بالكيس المعلق بالحبل الثاني يجمع المحار .. وبعد مرور ما يقرب من دقيقتين اخذ الحبل الذي بقي مع الغواص يهتز ، فما كان من السحاب الا ان سحب الحبل الذي يشد اليه الغواص ، الى سطح الماء .. وعندما وصل الغواص الى سطح الماء تنفس الصعداء ، وناول كيسه الى السحاب ليفرغ ما فيه من المحار ثم غطس للمرة الثانية مستعينا بالحير .. وبعد ان كرر الغواصون هذه العملية خمس مرات اي بعد (اكحمة) واحدة كما تسمى بلغة الغواصين ، خرج الغواصون العشرة من الماء وصعدوا الى ظهر السفينة ليستريحوا ، ونزل عشرة آخرون بدلا منهم ليجمعوا المحار .. ومكثوا على هذه الحالة الى ان انصرم النهار ، فتوقفوا عن العمل ، ووضعوا ما جمعوا من المحار في مكان واحد يشبه الحوض الناشف .. وفي الليل نام الغواصون على اسرة معلقة بطرف السفينة ونمت مع الآخرين على حصر فرشت فوق المحار في الحوض .

« وفي فجر اليوم التالي تجمع الغواصون والسحابون واخذوا جميعا

يفتحون المحار بالمفالج (السكاكين) • وكلما وجد احدهم لؤلؤة كان يعطيها الى النوخذة الذي كان يحتفظ بها في مكان خاص •• وقد لاحظت ان بعض حبات اللؤلؤ كانت كبيرة وبراقة •• كما لاحظت ايضا ان بعض الرجال كانوا يفتحون المحار فيجدونه فارغا••

« وقد كان الغواصون يطلقون اسماء غريبة على حبات اللؤلؤ منها ، دانة ، والرأس ، والبطن ، والذيل ، وسحتيت ، وبدلة ، وخشرة •• وقد عرفت فيما بعد ان تلك الاسماء تطلق على انواع اللؤلؤ الذي يعلو ثمنه او يهبط حسب نوعه •• فنوع دانة مثلا ، هو اجود انواع اللؤلؤ واثمنه •• وهكذا يجري فرز اللؤلؤ باسمائه التي تدل على نوعه وجودته •

« وقد سألت احد الغواصين عن الاخطار التي يواجهها وهو تحت الماء ، فقال : « ان الاخطار التي اتعرض لها ويتعرض لها كل غواص كثيرة •• فمهنتنا هذه من اصعب المهن •• ونحن كغواصين نعتبر قنديل البحر (الدول) عدونا الاول•• لانه اذا لامس اجسامنا فانه يسبب لنا هرشا في الجلد • لذلك تجدنا نلبس بدلات من القماش نغطي جميع اجزاء اجسامنا عدا اعيننا عند الغوص في الاماكن التي يوجد فيها هذا الحيوان البحري لنأمن شره•• اما عدونا الثاني فهو السمك المفترس لا سيما كلب البحر (الجرجور) • وكم من زملائنا الغواصين فقدوا ارواحهم وذهبوا ضحية هذا الوحش البحري المفترس •• والغريب في امر هذا الوحش انه لا يهاجمنا الا اذا صعدنا الى سطح الماء •• وهنالك الكثيرون من زملائنا الذين فقدوا بعض اطرافهم عندما هاجمهم هذا الحيوان الشرس•• وعلى كل حال فاننا دائمو الانتباه ولن يمنعنا هذا الحيوان عن الغطس لان الاعمار بيد الله » •

« وفي اليوم الثاني كانت احدى السفن ستتوجه الى البحرين فركبت بها وودعت رئيس الحملة ورجاله وشكرتهم لاتاحتهم لي فرصةاستمتاعي بيوم من ايام عملهم المجدي والمشاق التي يكابدونها في سبيل ذلك •• »

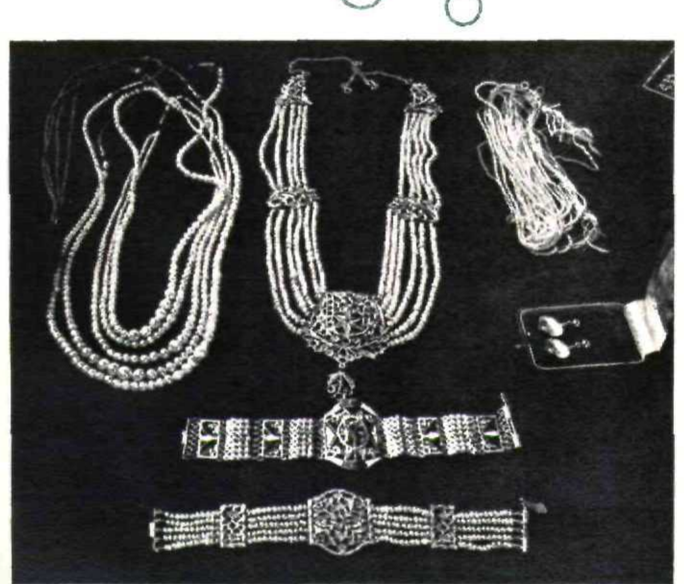
هذه هي قصة استخراج اللؤلؤ •• الدر المكنون •• من قعر البحر كما رواها لي احد الاصدقاء الذين شاهدوها ••

وصيد اللؤلؤ اشبه بالزراعة •• فآنا يكون المحصول وافرا وآنا آخر يلازمهم سوء الحظ فيعود الصيادون بخفي حنين •

وقد كان الاقدمون يحصلون على اللؤلؤ من مياه الهند ومنطقة الخليج الفارسي •• اما اليوم فقد وجد اللؤلؤ في المياه الاقليمية لاستراليا وامريكا الوسطى وبعض جزر المحيط الهادي••

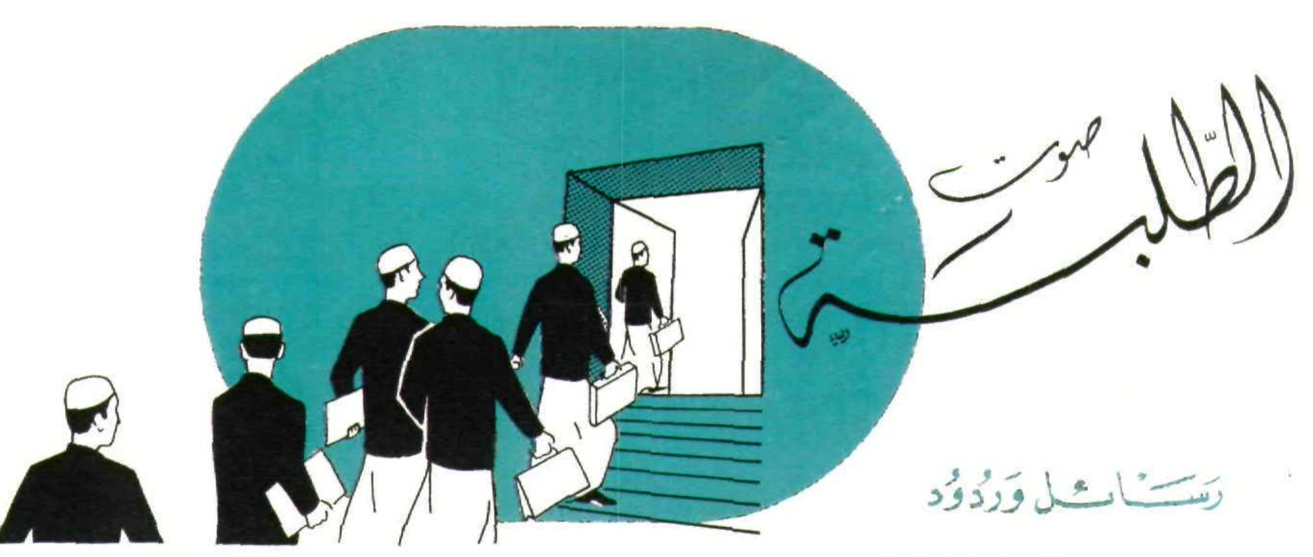
ولم يحدث الى الآن على طرق الغوص بحثا عن اللؤلؤ اي تطور يذكر سوى ان بعض السفن الشراعية التي كانت تستخدم في الماضي قد استبدلت بقوارب بخارية •• وليس من غرض يستخدم فيه اللؤلؤ سوى الزينة ، فتصنع منه العقود والحلق وترصع به الخواتم والمجوهرات الاخرى لجماله ، حتى ان بعض شعراء العرب وكتابهم شبهوا الدموع بحباته النضيدة وشبهوا الشعر والكلمات الجميلة به •• وهذا احدهم يقول :

فامطرت لؤلؤا من نرجس
وسقت وردا وعضت على العناب بالبرد





اللؤلؤ قبل وبعد نظمه في عقود واساور واقراط وما شابهها كما عرض في احد محلات بيع المجوهرات في مدينة الخبر .



صوت الطلبة

رسائل وردود

يصلنا كل يوم كثير من الرسائل المكتوبة باقلام الطلبة .. وقد ارفقت بها القصائد والمقالات والقصص المختلفة . ولما كانت كتابات الطلاب كائنة ما كانت ، تدل على رغبتهم في اتقان فن الكتابة ، وتبشر في نفس الوقت بمستقبل زاهر لهم .. فاننا نقدم اليهم ثلاث نصائح ربما كان فيها بعض الفائدة ، لا سيما لاولئك الذين لديهم ملكة الكتابة :

١ – ان لا يهمل الطالب دروسه المقررة في المدرسة ليتفرغ للكتابة .. لان العلوم التي يتلقاها في المرحلتين الابتدائية والثانوية هي الاساس الذي سيبني عليه مستقبله سواء انصرف الى اتقان فن الكتابة او الى التخصص في مواضيع اخرى .

٢ – ان قراءة الصحف والمجلات والكتب بانواعها تعتبر اللبنة التي سيستعين بها في انشائه .. فبالاضافة الى الكلمات الجديدة المختلفة التي سيقرأها ويضيفها الى معجمه اللغوي ، هنالك الافكار والمعاني والعلوم الكامنة في معظم القصص والكتب التي من شأنها ان توسع مداركه ..

٣ – ليست اول مقالة يكتبها الطالب او قصيدة ينظمها ويعجب بها تدل على انه اصبح كاتبا او شاعرا .. فان على كل من له ميل للكتابة ان يكتب ويكتب ويكتب في بادىء الامر ويعرض كتاباته على من هم اقدر منه في الكتابة للتصحيح، الى ان يجيد هذا الفن .

ومن الرسائل التي وردتنا من الطلاب رسالة ارفقت بها قصيدة نظمها الطالب فهد الشبيلي من معهد انجال الملك سعود ، يرثي بها صديقا اغتالته يد المنون .. والقصيدة تنطق بالاسى واللوعة وتبدو فيها روح الشعر جلية واضحة .. الا ان القافية فيها ليست واحدة .. ونود ان نلفت نظر الطالب فهد الى الاستمرار في نظم الشعر ومراجعة علم العروض وبحور الشعر راجين له التوفيق .

اما الطالب هيثم بن خالد بوظو ، فقد ارسل لنا قصيدتين ونعتقد بانهما محاولة موفقة.. على اننا ننصح له بقراءة الشعر ودراسة علم العروض.

وقد ارسل لنا الطالب عبد الجبار مرزا رسالة تحمل بين طياتها الالغاز والفكاهات والقصص .. واننا اذ نشكر الطالب عبد الجبار على كتاباته المستمرة لنا ، نامل ان نوفق في المستقبل في نشر شيء من انتاجه .

هذا ويجد الطلاب النجباء مقتطفات من قصيدة لامير الشعراء احمد شوقي اختارها لهم السيد احمد عابدين وكلمة بعنوان « العلم نور » كتبها لهم السيد مصطفى الطويل .

(اسرة التحرير)

العلم نور

العلم مصباح يستنير به العقل ، وبدونه يظل في ظلمات الجهل ، وهو الدعامة الاولى في رفع مستوى الامم .. فبالعلم يرتفع الانسان من حضيض الجهل الى قمة المجد والتقدم . وقد جاء في قول الامام الغزالي : « لولا العلماء لصار الناس مثل البهائم » .

وقد كان انتشار العلم في العصور السالفة ، مقتصرا على الاغنياء . اما اليوم فقد اصبح حقا يتمتع به كل مواطن ، ويعود هذا الى تقدم الانسان في طريق الحضارة ، واتساع محيطه الاجتماعي ، وتعدد متطلباته ، وازدياد حاجته الى الاطلاع والمعرفة . وهذا ما حدا بالامم الناهضة ببذل الجهود المضنية ، لنشر العلم بين جميع الطبقات على السواء .

والمدرسة من العوامل الرئيسية في رفع مستوى المجتمع ، والمستوى الثقافي الفردي . ولا شك ان تشييد دور العلم ، واتباع مناهج التعليم الحديثة ووسائله ، تساعد كثيرا في اعداد الجيل الجديد اعدادا صالحا يمكنه من تكوين حياته الاجتماعية ، والاضطلاع باعبائها ، وتحمل مسؤولياتها . ومن الفوائد التي يجنيها الانسان من تلقي العلم ، الانسجام مع البيئة ، وتعويد النفس على حل المشاكل ومجابهة العقبات التي تعترض سبيله في تحقيق آماله واهدافه ، وتهذيب الاخلاق وتذوق الجمال .

ومن اهم الواجبات الملقاة على عاتق المعلم ، هي التوجيه والارشاد ، واثارة الرغبة في نفس طالب العلم ، ليندفع وراءه في لذة وشوق .. اما اذا لم يكن التلميذ راغبا في العلم ومتعطشا للمعرفة فان وجوده في المدرسة وعدمه سواء . بل ربما كان عدم وجوده في هذه الحالة افضل ، لان ذلك سيفسح مجالا لتعليم غيره . فاذا تضافرت جهودنا نحن الطلبة وجهود اساتذتنا ، فاننا ولا شك واصلون باذن الله الى غايتنا التي نرجوها والتي هي الدعامة الرئيسية التي يرتكز عليها مستقبل امتنا .

قال أمير الشعراء أحمد شوقي في قصيدته (مصاير الأيام) يصف التلاميذ في مدارسهم:

الا حبذا صحبة المكتب   واحبب بأيامه احبب
ويا حبذا صبية يمرحو   ن ، عنان الحياة عليهم صبي
كأنهمو بسمات الحيا   ة وانفاس ريحانها الطيب
يراح ويغدى بهم كالقطيع على مشرق الشمس والمغرب
الى مرتع الفوا غيره   وراع غريب العصا اجنبي
ومستقبل من قيود الحيا   ة شديد على النفس مستصعب
فراخ بأيك فمن ناهض   يروض الجناح ومن ازغب
مقاعدهم من جناح الزما   ن وما علموا خطر المركب
عصافير عند تهجي   الدروس مهار عرابيد في الملعب
خليون من تبعات الحيا   ة على الام يلقونها والاب
لهم جرس مطرب في السرا   ح ، وليس اذا جد بالمطرب
توارت به ساعة للزما   ن على الناس دائرة العقرب
جميل عليهم قشيب الثيا   ب وما لم يجمل ولم يقشب
كساهم بنان الصبا حلة   اعز من المخمل المذهب
وابهى من الورد تحت الندى   اذا رف في فرعه الاهدب
واطهر من ذيلها لم يلم   من الناس ماش ولم يسحب
فيا ويحهم ! احسوا الحيا   ة ؟ لقد لعبوا وهي لم تلعب
تجرب فيهم وما يعلمو   ن كتجربة الطب في الارنب
ودار الزمان فدال الصبا   وشب الصغار عن المكتب
وجد الطلاب وكد الشباب واوغل في الصعب فالاصعب

النهضة العمرانية الحديثة في الرياض

بقلم عبد العزيز مؤمنة

الرياض .. اسم جميل ، يروي قصة من اروع قصص البطولات التاريخية ..

الرياض ، نقطة الانطلاق في تاريخ النهضة الحديثة .. التي عمت ارجاء الجزيرة العربية .

من هنا .. من هذا البلد الطيب .. بدأ نور جديد .. نور الثورة على الظلمات .. نور العدالة والامن ..

وبدأت صفحات جديدة من التاريخ .. تسجل انتصار الحق على الباطل .. انتصار التوحيد .. والدعوة الى الاصلاح والتجديد ..

ولئن كان الملك الراحل عبدالعزيز ، قد امضى الجزء الاكبر من حياته .. في توحيد اطراف الجزيرة العربية .. وخلق هذه الدولة القوية .. وجعلها ، مملكة عربية سعودية ..

فان خليفته الملك الحالي ، سعود الاول .. يقوم باتمام الجزء المهم في رسالة والده .. وهو النهوض بالبلاد .. وجعلها في مصاف الامم الراقية التي اخذت من الحضارة نصيبا وافرا ..

ولست انا ممن يلقون القول جـزافا .. انما انا القي القول .. ارقاما تتحـدث وصورا تنطق .. فالى النهضة العمرانية الحديثة في الرياض ..

كان اول شيء سمعته في الريـاض ، وقبل ان اصعد الى غرفتي في فندق اليمامة .. هو البلدية .. هذا مقاول يريد الاتصال بالبلدية .. وذاك مهندس يجري كي لا يفوته الموعد في البلدية ..

وصعدت الى غرفتي وانا اتساءل لماذا يهتم الجميع بالبلدية ؟ وما هو الدور الذي تقوم به في النهضة العمرانية الحديثة لمدينة الرياض ؟ وبالطبع لم تطل اقامتي في الغرفة .. فالصحفي لا يرتاح له بال .. ولا يستقر له حال الا بعد ان يزعج عددا كبيرا من الناس باسئلته المتلاحقة..

وامسكت بالتلفون وقبل ان تصل السماعة الى اذني .. سمعت صوت مأمور السنترال يقول : « البلدية مشغولة يافندم » ولا اكتم القارىء سرا ، فقد بدأت اتضايق من البلدية .. واجبت مأمور السنترال في حـدة .. « انا لم اطلب منـك البلدية .. اعطني من فضلك مدير مكتب الصحافة والنشر » .. وفي دقائق كنت اتحدث مع الاستاذ عبد الغني آشي .. قلت له : « يا استاذ اريد مساعدتك في الحصول على معلومات عن كل شيء جـديد في الرياض » .. فقـال وهو يضحـك ضحكته المعتادة : « بسيطة .. بسيطة جـدا .. اعمل لك موعد مع امين البلدية » .. قلت وقد اشتدت بي الدهشة : « ما هذا الذي تقول ! اتعني ، ان اجتماعا واحدا مع امين البلدية ، يجيب على جميع الاسئلة التي اخزنها في جيوبي » .. وادرك الاستاذ عبد الغني سر دهشتي .. فاجابني قائلا : « يا اخي انت معذور في سؤالك هـذا ، فالبلدية هنا تختلف كثيرا ، عن البلدية في اي بلد آخر .. وستعرف ذلك غدا عندما تجتمع بأمينها ، سمو الامير فهد الفيصل » ..

ولم يطل انتظاري ، فقد جاء الغد مسرعا .. وذهبت في الصباح الباكر ، الى مقر البلدية وعلى وجهي ، ترتسم علامة استفهام كبيرة .. كبـيرة جـدا ..

واخذت طريقي الى الدور الاول في البناية الضخمة .. وفي لحظات كنت اقف امام مكتب « الامين » لم يكن هناك سكرتير او حارس .. كان الامر في غاية البساطة .. طرقت الباب ، ومن ثم دخلت وسرت حيث كان الامين جالسا .. وما ان اقتربت منه ، حتى نهض وحياني في ترحاب بالغ .. ثم ابتسم وهو يضغط على يدي .. وكأنه بطل مصارعة يصافح احد المعجبين ..

قال وفي صوته بحـة .. تصور الاجهـاد ، والانهاك : لعلك زرت الرياض قبـل اليوم ..؟ قلت : لا .. فانا لم اعرف الرياض الا اليوم .. اما الذي عرفته منذ سنتين ، عندما كنت هنا .. فذاك لم يكن رياضا ..

واتسعت ابتسامة الامـير « الامين » قـال : ارجوك ان تكف عن المجاملات .. فانا رجـل عمل . ولا يتسع وقتي للاطراء والمديح .. وسررت لما قاله سمو الامير فهد الفيصل ،.. فانا ايضا لا يتسع وقتي للكلام المعطر « بالشانيل » .. لذلك سأبدأ في الكلام المعطر بالعرق .. الـذي تصبب كثيرا ..

كيف تشرب الرياض

لما كانت المياه الصالحة للشرب ، تمثل اكبر مشكلة ، يواجهها السكان في الرياض . فقد اهتم الملك سعود شخصيا ، بمشروع جلب الميـاه من



مبنى وزارة الدفاع .

الحاير . واسند الاشراف على تنفيذه الى بلدية مدينة الرياض .. وقد كان ذلك ، في الخامس والعشرين من محرم ١٣٧٥ هـ. ولم يكن الامر سهلا، لاستكمال العمل في المشروع الذي بدأته شركة بيكر ، ثم شركة كوفنكو ، فقد انشأت الاولى في عام ١٣٧٣ الانبوب الصلب ، بين الحاير والرياض وطوله ٣١ كيلومترا وقطره ٢٤,٢٢ بوصة . الا انه لم يكن مستكملا الشروط الفنية ، الامر الذي ادى الى عدم الانتفاع بالمشروع . وكان لا بد لبلدية الرياض ، ان تخرج المشروع الى حيز التنفيذ ، فانشأت المضخات وركبت المحركات والطلمبات المزدوجة ، قطر ٤,٥ بوصة ، وتبلغ قوة هذه المضخات ١٢٠٠ جالون في الدقيقة .. وهي تدفع الماء بضغط يعادل ٥١٠ اقدام منها ٣٤٥ قدما فوق المنسوب ، بين خزان الحاير وخزان الشميس . والباقي ١٦٥ قدما ضغط مائي للتغلب على الضغط المفقود ، في خط المواسير .

وهذه الماسورة البالغ طولها ٣١ كيلومترا ، من الحاير الى الرياض ، تغذي المدينة بالمياه الصالحة للشرب ، وتصب في خزان الشميس ، المعروف بخزان الحاير ، الذي يتسع لثلاثة ملايين جالون ، ويبلغ منسوب الماء به ٦٢٤,١٥ مترا .

هذا وقد انشأت البلدية ٢١ خزانا ، في مختلف انحاء المدينة ، وذلك لتخزين كميات كبيرة من المياه وللمحافظة على المنسوب الاعلى لتموين جميع المساكن بالماء ، بواسطة شبكة المواسير ، التي اقامتها البلدية تحت الارض . وتعتبر هذه المياه من احسن المياه الارتوازية ، حيث تبلغ نسبة المواد الذائبة فيها ، حوالي ستمائة جزء في المليون، وليس بها املاح ضارة على الاطلاق .

وتقوم البلدية في الوقت الحاضر ، بحفر آبار عميقة ، تصل اعماقها الى ٣٨٠ مترا تحت سطح الارض . وبالطبع تخرج المياه بحرارة مرتفعة تصل الى ٥٢ درجة مئوية . وهذه المياه صالحة للشرب ، بعد ترسيب الحديد المستخرج منها ، وذلك بواسطة التهوية العادية .

وقد تم حفر بئر من هذا النوع من الآبار ، في الناصرية ، ويجري الآن حفر بئر اخرى بمحطة سباق الخيل . ويقدر انتاج البئر الواحدة ، ١,٠٥٠,٠٠٠ جالون يوميا . ومن المزمع حفر عشر آبار مماثلة .. وتجري الآن عمليات التنقيب ، في جميع اطراف المدينة ، ويقدر محصول الرياض من الماء بعد اتمام حفر هذه الآبار بالاضافة الى منتوج آبار الحاير ، بحوالي ١٨ مليون جالون يوميا .

وباعتبار ان سكان الرياض – حسب الاحصاء الوارد في تقرير البلدية – حوالي نصف مليون نسمة ، فيكون نسبة ما يصرف للفرد من الماء يوميا ، هو ٣٦ جالون ، وهو معدل كاف جدا ، ويزيد عن معدل النسبة الفردية لبعض عواصم الدول الغربية .

انشاء السدود

ولعله معروف لدى الجميع ، ان المملكة العربية السعودية ، تعتمد اعتمادا كليا في ري مزروعاتها واحتياجاتها اليومية من الماء ، على المياه الجوفية ، وبالتالي على الامطار والسيول .

فان هطل المطر ، انتعشت القرى والوديان ، وان تأخر المطر او غاب ، افقرت الارض وحل

بالسكان فقرا زميما . لذلك فقد تضافرت الجهود، في انشاء السدود ، لتوفير المياه على مدار السنة، ورفع منسوب المياه الارضية للآبار الارتوازية . وقام المهندس عبد العظيم اسماعيل الخبير العالمي في السدود والخزانات يساعده نخبة من الاخصائيين في شؤون المياه ، في دراسة السهول والوديان المحيطة بالرياض واختيار المواقع القريبة من مجرى السيول . وبعد دراسات عديدة ، توصل المهندسون الى اختيار وادي « لبن » ووادي « نمار » .

سد وادي لبن

يقع هذا الوادي في الجنوب الغربي من مدينة الرياض ، ويلتقي بوادي حنيفة من الشمال الغربي بحوالي اربعة كيلومترات .

ووادي « لبن » من الاودية الغنية بتربتها ، وقد دلت الابحاث الفنية ، على ان السيول تمر به بغزارة .. هذا وتحيطه من الجانبين سلسلة من الجبال المرتفعة ، وذلك مما يساعد على تخزين المياه به ، دون تسربها الى الوديان المجاورة . ويتسع سد وادي « لبن » لحوالي ١٠ ملايين متر مكعب من الماء ، وقد بلغت تكاليف انشائه ٤٠٠٠٠٠٠ ريال سعودي .

سد وادي نمار

ويقع هذا الوادي جنوبي مدينة الرياض ، ويصب في وادي حنيفة ، حيث يلتقي به من الجنوب الشرقي على بعد ٦ كيلومترات .. وتقدر المياه ، الممكن خزنها في هذا السد بحوالي ٧٠٠٠٠٠٠ من الامتار المكعبة .

وقد صمم سد وادي « نمار » على غرار سد وادي « لبن » وذلك لان طبيعة الارض في الواديين تكاد تكون مماثلة . وبلغت تكاليف انشاء هذا السد ٢٠٧٠٠٠٠ ريال سعودي .

تخطيط المدينة

ومن اهم المشاريع لتحسين المدن ، هو تخطيطها، وتوسيع رقعتها ، وسفلتة الشوارع وانارتها ليلا. وقد تكلف تخطيط مدينة الرياض مبالغ طائلة ، صرف الجزء الاكبر منها ، في تعويض الملاكين، عن املاكهم التي اضطرت البلدية لهدمها .

وفيما يلي بيان اجمالي ، بالمنشآت التي تمت، وما صرف عليها من عام ١٣٧٤ لغاية ١٣٧٧ هـ.

١ - يبلغ عدد الشوارع الجديدة التي افتتحت، ١٦ شارعا ، ومجموع اطوالها بالامتار ١٣٥١٠ امتار ، ويتراوح معدل طول الشارع الواحد بين ٢٠٠٠ و ٢٥٠٠ و ٩٠٠ متر ، اما العرض فيتراوح بين ٢٠ و ١٦ و ٢٤ مترا . ومجموع التكاليف ٣١٨١١٨٦٥ ريالا سعوديا .

٢ - ويبلغ عدد الشوارع التي تمت سفلتتها ٢٢ شارعا . ومجموع اطوالها بالامتار ٢٣١٥٠ مترا ، وتتراوح اطوالها بين ٢١١٢ و ٢١٧٠ و ١٩٥٠ مترا . ومجموع التكاليف ٧٧٣٢٤٣٢٨ ريالا سعوديا .



منظر عام لمباني الوزارات التي تقع في شارع المطار المعروف بشارع الوزارات ..



هكذا خططت مدينة الرياض .. شوارع واسعة ومنظمة .. وميادين جميلة مشجرة ..

شارع من الشوارع العديدة التي انشئت في مدينة الموظفين .. الرياض الجديدة ..



٢ — مدينة الموظفين

اذا ذهبت الى (الملز) فسترى مدينة جديدة، تمتد عشرات الاميال، وحيثما اتجه بصرك، ترى منشآت حديثة يطلق عليها اسم «الرياض الجديدة» وهي تتكون من ٨٠٠ فيلا و ٧٠٠ مسكن تقع في ١٥ عمارة كبيرة. وقد بلغت تكاليف هذه الابنية حتى الآن ٣٥ مليون ريال ولا يزال العمران جاريا فيها حتى الآن.

والمدينة الجديدة، مزودة بالماء والكهرباء، وبشبكة مجاري حديثة.. وقد قال لي سمو الامير فهد الفيصل، امين البلدية: «ان اهم الاسباب التي دعتنا الى ايجاد مدينة سكن للموظفين الحكوميين، هي ازمة المساكن التي اشتدت بسبب اقبال المواطنين على السكن في الرياض والاقامة فيها بعد ان اصبحت المقر الرسمي للمصالح الحكومية.. الامر الذي سبب ارتفاعا باهظا، في الايجارات السنوية، حتى بلغت ٢٥٪ من قيمة التكاليف الانشائية للمباني في المتوسط، وفي بعض الاحوال وصلت ما يوازي، نصف التكاليف الانشائية، اي ان المبنى يغطي تكاليف انشائه في سنتين، وهذه حالة نادرة، لا يوجد لها مثيل في المدن الاخرى».

وتتبع البلدية طريقتين فيالحصول على ايجارات هذه المساكن:

أ — طريقة التمليك

فاذا اراد الموظف، امتلاك الفيلا التي يسكنها، فما عليه الا ان يسدد الاقساط في خلال عشر سنوات من تاريخ سكنه لها. والقيمة التي يدفعها الموظف، هي سعر التكلفة، ناقص التخفيض الحكومي ومقداره عشرة في المئة منالقيمة الفعلية.

ب — طريقة التأجير

اما اذا اراد الموظف، ان يسكن على اساس التأجير، فعليه ان يدفع ٧,٥٪ من مرتبه الشهري.

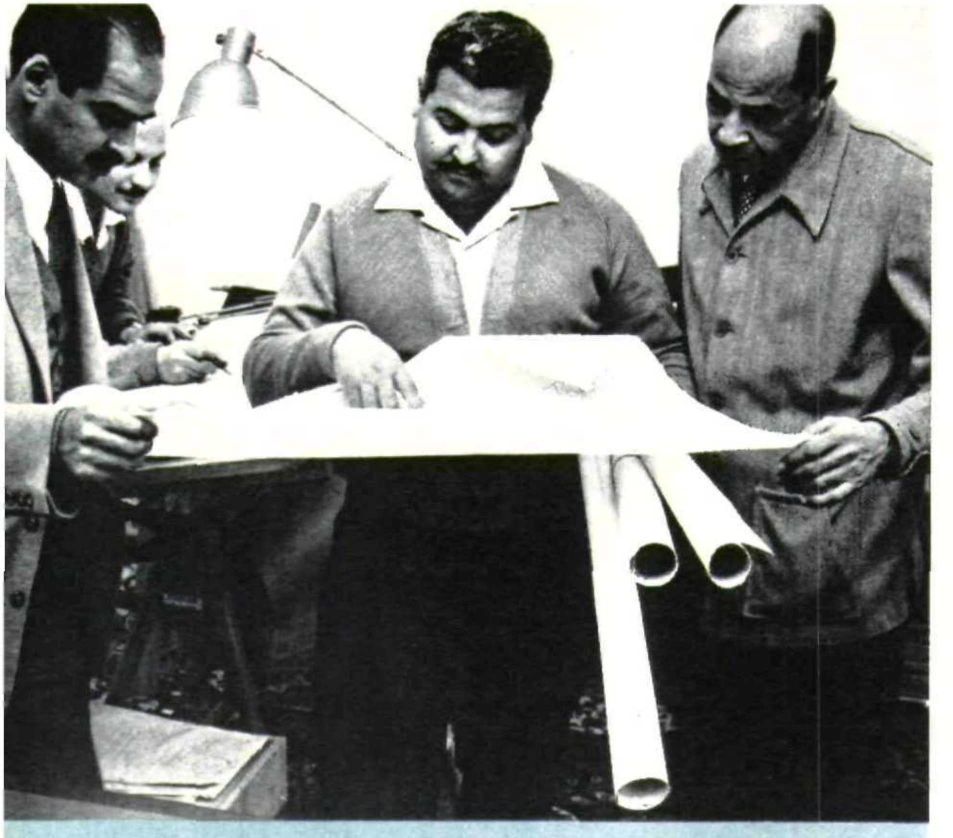
مشروع المجاري الضخم

يعتبر مشروع المجاري، الذي يجري تنفيذه حاليا في الرياض، من احدث مشاريع المجاري التي انشئت في العالم.

ولما كانت الرياض قائمة على ارض صخرية، وقليل منها رملي، فان الخزانات التي تصب فيها المجاري كثيرا ما تصم مع الوقت، وتطفح الى سطح الارض. وبالطبع يدرك جميعنا الاضرار التي تنتج عن ذلك. وقد يعتقد البعض ان الآبار العميقة، تساعد على تصريف الماء المزاغ، ولكن ثبت من التجارب ان هذه الآبار تصبح عديمة المفعول، بعد بضعة اشهر، وذلك لتراكم المواد الدهنية، والعضوية، على السطح المسامي للبئر.

اذا لا بد من انشاء مشروع للمجاري.. ومشروع مجاري الرياض يتلخص فيما يلي:

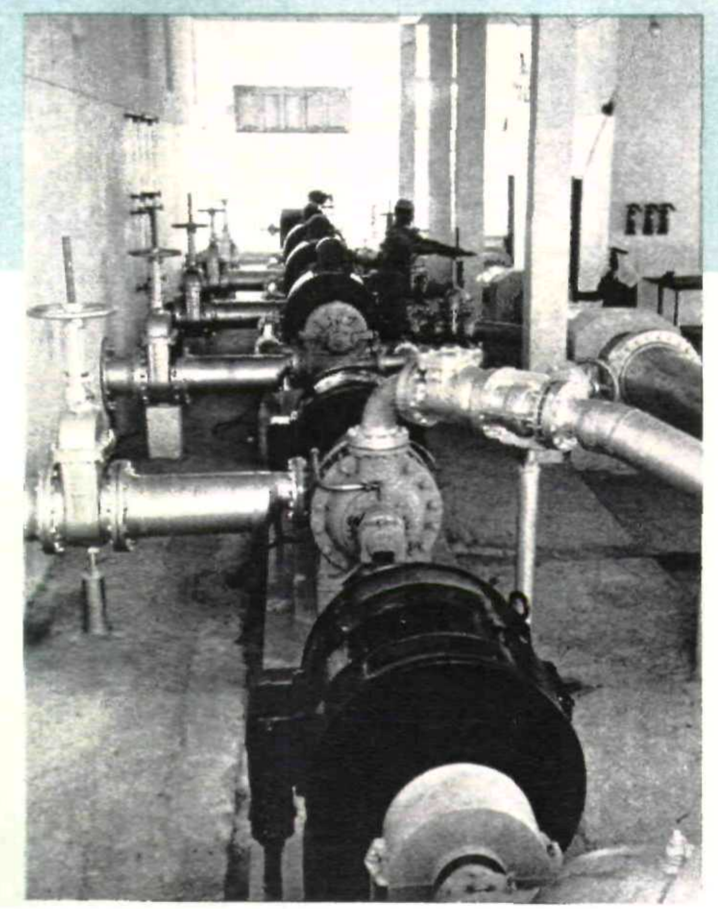
انشاء المجرى الرئيسي، الذي يبدأ من شارع المطار وينتهي بميدان الملك سعود، ويمر هذا المجرى الذي يبلغ قطره ٦٠ بوصة في قاع مجرى



المساحون — والرسامون.. يعملون ليل نهار في تنفيذ المشاريع العمرانية تحت اشراف سمو الامير فهد الفيصل امين البلدية.

تصوير: ي. ي. سيل

المضخات التي انشأتها البلدية لدفع المياه من آبار الحائر الى مدينة الرياض.



السيل ، حتى يصل الى ما قبل كوبرى السيل ثم ينحرف الى الغرب في ارض فضاء ، حيث تصب مياه المجاري ، في احواض « التنقية » .

واحواض التنقية ، ستكون من نوع تنشيط « الحماة » بالهواء المضغوط ، او بالطرق الحديثة للتنشيط ، وهذه الطريقة متبعة ، في المدن الكبيرة الحديثة ، لانها تمنع تسرب الروائح الكريهة الناشئة عن الهيدروجين المكبرت. وتطرد الرواسب الى خزان التخمير الذي ينتج « الميثين » لادارة الماكينات ، وتوليد التيار الكهربائي اللازم لادارة الطلمبات والانارة . كما ينتج ايضا السماد العديم الرائحة ، والصالح لتسميد الاشجار .. ويقول الخبراء انه سيكون بالامكان ، تسميد ٥٠٠ فدان من الفواكه الحمضية ، كالبرتقال واليوسفي والليمون في المستقبل . ويقدر الخبراء ايضا ان منتوج هذه الافدنة ، سيكون كافيا لتموين الرياض بالحمضيات .

وسيوفر هذا المشروع للدولة ، من الناحية الاقتصادية ، مبلغا قدره ٣٥ مليون ريال موزعة على عشر سنوات ، وذلك بتحسن الحالة الصحية، اذ ان منع تعرض الشوارع والطرقات ، للماء المزاغ، سيخفف كثيرا منانتشار الذباب والبعوض.

ومن الجدير بالذكر ان هذا المبلغ ، يغطي تكاليف مشروع المجاري وتعميمه فيمدينة الرياض.

احدى الآبار في وادي الحائر .. والتي تمون الرياض بالمياه الصالحة للشرب .

تجميل المدينة

الانسان بطبيعته مأخوذ بمنظر الخضرة والزهر والماء . لذلك فان البلدية تولي اهتماما بالغا لمشروع تجميل الرياض . فقد اقامت حتى الآن ، عددا من المتنزهات ، اذكر منها (متنزه الامانة) الذي تحيط به الاشجار اليانعة من جميع جهاته. وتقع في وسطه نافورتان بلغ قطر بركة احداهما ١٦ مترا ، وارتفاع نوافيرها يصل الى ٢٠ مترا ، وهي تضيء ليلا بالالوان الزاهية الجميلة . وقد بلغت تكاليف هاتين النافورتين ٢٥١٠٠٠ ريال .

واقامت البلدية ايضا ، الكثير من الحدائق العامة .. والميادين التي تنتشر في مختلف انحاء المدينة . واهتمت ايضا ، باضاءة الشوارع بالفلورسنت ، بالطرق الحديثة ، وقد بلغت تكاليف الانارة داخل المدينة ، ٢٠٢٤٣٠٠٠ ريال .

تصنيع المدينة

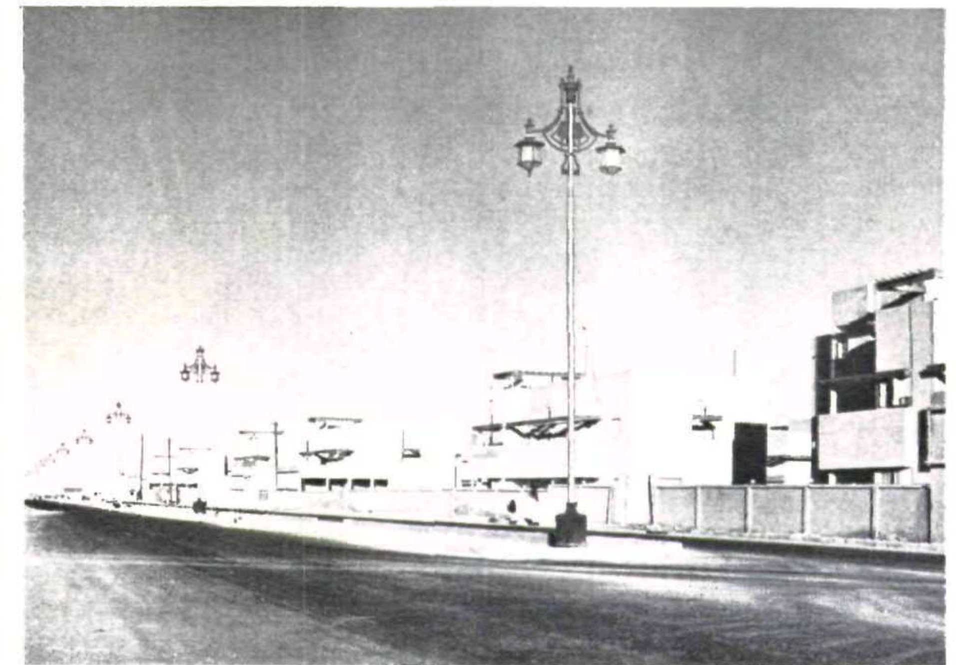
وقال سمو الامير فهد الفيصل : « اننا نؤمن باهمية الصناعة ، والدور الذي تلعبه في تنمية الاقتصاد القومي للبلاد » ثم اردف قائلا : «ولذلك فاننا سنبدأ في طريق التصنيع وهو طريق شاق يتطلب من الجميع التعاون والتكاتف .. وقد بدأنا في دراسة الكثير من المشاريع الصناعية التي ستكون دعامة النهضة الصناعية الحديثة في المملكة العربية السعودية .. »

وعندما سألت سمو الامير فهد عن الصناعات التي ستنشأ في الرياض .. اجابني سموه في حماس يقطر بالاخلاص ، قال : « ان الصناعات التي ندرس امر تنفيذها في المستقبل القريب كثيرة .. اذكر منها صناعة الزجاج ، والاسمنت ، والسيراميك ، والبلاستيك ، والسماد الكيمائي للزراعة وصناعة الحديد .. فقد اتصلت البلدية بالكثير من الشركات المختصة في الصناعات المذكورة في مختلف ارجاء العالم ، للحصول على اثمانها ومواصفاتها . »

واخيرا .. ولضيق المقام .. فساكتفي بهذا القدر اليسير في الحديث عن النهضة العمرانية الحديثة في الرياض .. ولو اردت ، ان اوفي هذا الموضوع حقه من الذكر لاستوعبت جميع صفحات المجلة ، لذلك ارجو ان يكون لي بعض العذر فيما ذكرت ..

وسأحدث القارىء في العدد القادم .. عن الكليات ، والمعاهد التعليمية ، التي انشئت حديثا في الرياض .

المنشآت السكنية الحديثة في الرياض .





ماري كوري
مكتشفة الراديوم

بقلم الاستاذ شريف العلمي

« وعرضت عليها الشركات في جميع انحاء العالم الثراء الوفير ... ولكنها فضلت ان تعيش فقيرة هي وزوجها واولادها على ان تستغل اكتشافها في شفاء المرضى » .

كانت الاحلام الجميلة تراود اخيلتها الساذجة قبل ان تدفن وجهها الصغير بين الوسائد .. وما كاد النوم يداعب جفونها حتى تستيقظ فتقوم من فراشها ، وتسير في خطوات خفيفة ، لئلا توقظ اخوتها الذين يشاركونها حجرة النوم . واتجهت ماري الصغيرة بحذر الى دولاب قديم ، يقبع في احد اركان الحجرة الصغيرة ، وراحت تعبث فيه باصابعها النحيلة باحثة عن حذائها الجديد ... الحذاء الاسود اللامع الذي ابتاعته لها امها بالامس ، هو والمريلة الزرقاء ذات الاشرطة الزاهية . وجلست تتأمل الحذاء الاسود اللامع والمريلة الزرقاء ، بينما سبح خيالها الساذج ليصور لها المدرسة والطالبات الصغيرات يلهين ويلعبن معها في اول ايامها الدراسية .

وفجأة افاقت ماري من حلمها الجميل على صوت سعال امها الحاد .. ذلك السعال الذي ينتاب الام المسكينة بين الحين والحين ، والذي حرمها الطعام والنوم ، واضفى على وجهها الجميل قناعا من الصفرة الداكنة ومسحة من الاسى والالم . وانقبض قلب ماري الصغيرة ، وانسابت الدموع من عينيها — ونظرت الى السماء متضرعة الى الله عز وجل ان يحفظ لها امها ويسبغ عليها رحمته الواسعة . ثم اعادت حذاءها الاسود اللامع الى الدولاب وعادت الصغيرة الى فراشها وقد امتزج الالم بالفرح .. وبعد دقائق غلبها النوم .

وافاقت في الصباح على يد امها وهي تدللها وتعبث بشعرها وتهمس بصوتها الدافىء الحنون : ماري .. ماري . فابتسمت الصغيرة ، وقامت من فراشها فرحة متهللة وارتمت في احضان امها تعانقها محاولة تقبيلها . ولكن الام اشاحت بوجهها الاصفر الحزين ، مما آلم الصغيرة ، اذ عجبت وتساءلت لم لا تسمح لها امها بتقبيلها مع ان صديقاتها من الاطفال يقبلن امهاتهن ولم تدر ماري بعقلها الصغير — ان امها لا تفعل ذلك الا مرغمة ، لئلا تصاب الصغيرة بمرض السل الذي كاد يحطم كيان الام المسكينة .

وتلتحق ماري (اومانيا) — كما كانت تدللها امها — باحدى مدارس فارصوفيا مسقط رأسها . وتقبل على العلم بشغف يزداد كلما تقدم بها الزمن ، وتتفوق على اقرانها ، وتصبح حديث المدينة لما امتازت به من نبوغ مبكر ،

وذاكرة قوية وخلق كريم .

ولا تكاد تنتقل من مرحلة الطفولة الى مرحلة الشباب ، حتى تدرك ان الحياة قاسية اعظم ما تكون القسوة . فقد فجعت ماري بوفاة اختها الكبرى - وما كادت تخلع ثياب الحداد على اختها حتى ذوت امها ، فانطفأ نور حياتها .. وبقيت محرومة من الامومة والحنان والاستقرار .

وكانت ماري تحاول دائما ابعاد اشباح الكآبة ، والحزن ، واشباح الموت ، والفقر ، كلما عكفت على كتبها لتلتهم سطورها .

وتضيق الحياة بها وبابيها وباخوتها، فهم ان وجدوا قوت يومهم ، حرموا ما يسترون به اجسامهم النحيلة في البرد القارس .

واحست ماري ذات السبعة عشر عاما ، بانها مسؤولة عما اصاب العائلة - فتركت مدرستها متناسية مطامعها العلمية وعملت مربية للاولاد .. واصبحت تنفق معظم ما تكسبه على والدها واخوتها، اما الباقي فكانت تدخره لتساعد اختها «برونيا» على تحقيق احلامها في السفر الى باريس لدراسة الطب ، ثم العودة الى وطنها لتداوي مرضاه وجرحاه .

وتبقى ماري على هذا الحال من الجهاد في العمل المتواصل في تربية الاولاد الى يوم وصلها كتاب من اختها تدعوها فيه الى السفر الى باريس ، لترد لها بعض خدماتها .

وسافرت ماري الى باريس والتحقت بجامعة « السوربون » واتجهت في دراستها الى التعمق في معرفة اسرار العلوم الطبيعية والرياضيات . وكانت تجهد نفسها كل الجهد ، فلا تجد من وقتها فراغا للهو واللعب .. وكانت لا ترى الا وهي مكبة على العلم والتحصيل .

وفي الجامعة تلتقي نظراتها بنظرات استاذها « بير كوري » فيتحابان ويتزوجان وتحس ماري لاول مرة في حياتها بالسعادة ... ولكن هذه السعادة لا تنسيها طموحها واحلامها العلمية . ورغم انها نالت شهادة الليسانس ، الا ان طموحها الذي لا تحده حدود، يدفعها الى الاستزادة من العلم والمعرفة . فتتفرغ هي وزوجها ، لدراسة النشاط الاشعاعي . وبالرغم من التعب والاجهاد اللذين كانا يتكبدانهما، الا ان المجد الذي كانا يبغيانه جعل منهما قوة واحدة تناضل وتكافح حتى توصلا الى اكتشاف « الراديوم » .

واهتزت المحافل العلمية لهذا الاكتشاف العظيم ... وتمكن « الراديوم » من احالة اليأس من الشفاء ، الى امل كبير . فعرضت عليها الشركات من جميع انحاء العالم الثراء الوفير ولكنها فضلت ان تعيش فقيرة هي وزوجها واولادها على ان تستغل اكتشافها في شفاء المرضى . وقالت لممثلي الشركات : « ان ما تطلبونه ايها السادة مستحيل فهو مخالف للروح العلمية » .

وتنقلت العالمة السيدة ماري كوري في الشرق والغرب ، لتلقى من العلماء الطبيعيين في كل مكان تحل به، الحفاوة والتكريم والاحترام . وانهالت عليها شهادات الدكتوراه الفخرية من اعظم جامعات العالم حتى لم تتسع لها ادراج مكتبها .

وشاءت الاقدار الا ان تفقدها زوجها ورفيق جهادها وحياتها. فتحزن عليه اشد الحزن ويشاركها العالم في فجيعتها . وتخشى فرنسا ان يصرفها الحزن عن اتمام ما بدأته من الابحاث العلمية فتعرض عليها منصب استاذة في كلية العلوم . وكانت هذه هي المرة الاولى التي تتولى فيها سيدة ، التدريس في الجامعة .

ورغم ما كان يصيب ماري من الجهد وهي تلقي محاضراتها في الجامعة ، ثم وهي تعمل في معملها الخاص ، الا انها كانت تحاول كتم حزنها فلا تشكو ، ولا تبكي . وبدأ الشيب يغزو شعرها، والضعف يحطم كيانها ، والامراض والعلل تنتابها ، فلا تكاد تشفى من مرض ، حتى يعاودها مرض آخر .

واخيرا لم تستطع بنيتها الضعيفة مقاومة المرض ، فماتت في الرابع من شهر يوليو عام ١٩٣٤ . وبكى العالم ماري كوري وشيعها الى مقرها الاخير.

وهكذا انتهت حياة السيدة العبقرية التي عشقت المجد وازالت في سبيل ذلك الاشواك من طريقها .. وبالرغم من الجروح الكثيرة التي ادمت قدميها ، الا انها لم تتوقف عن السير ، ولم تيأس ، بل سارت حتى انتصرت . ولم يفسدها المجد ، فعاشت متواضعة لا يصرفها عن رسالتها العلمية مال او جاه .

القلم

نظم شاعر الشام الاستاذ انور العطار

يرجع حبي للاراجيز الى اوائل عهدي بالشعر حين كنت تلميذا اقرأ الادب وانظم الشعر وادرس سيرة ابو هشام . ولقد فتنني ما فيها من رجز حلو الاداء عذب الغناء ، وفي تلك الفترة توفي الى رحمة الله ، استاذنا العالم الكبير الشيخ محمد الداوودي مدرس الادب العربي في « مدرسة عنبر » ، كبرى مدارس دمشق ، فرثيته بارجوزتي التي قرأها بالنيابة عني اخي ورفيقي وزميلي في الصغر والكبر ، ورفيقي في السفر والحضر ، الاستاذ علي الطنطاوي ، وكان مطلعها :

عيني جودا وابكيا محمدا

فراقت هذه الارجوزة رجال الادب في الشام ونشرتها جريدة المقتبس الدمشقية لصاحبها المرحوم الاستاذ احمد كرد علي وقدم لها ، وكان من اثرها ان بعث الي رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق ، العلامة الاستاذ محمد كرد علي ، برسالة يثني علي فيها اطيب الثناء ويرجو ان تزدهر قصائدي وتملأ الشام عبقا وعطرا واهداني المجمع العلمي العربي، طائفةصالحة من الكتب الادبية لاجادتي في رثاء استاذي الداوودي فزرت المجمع العلمي العربي ، وشكرت لرئيسه هديته وتشجيعه لي ولقيت هناك اولى ما لقيت العلامة الشيخ عبد القادر المغربي فاثنى على ارجوزتي اشد الثناء واوصاني ان اتعهد هذا النوع من الشعر وان احيي الرجز بمزاولته ، احياء لعهوده السوالف ، وناسه الذين كانوا يمارسونه امثال رؤبة والعجاج وبشار وابي العتاهية ، واعلمني ان النقد القديم لا يقر للشاعر المنزلة المرموقة الا اذا اجاد رجزه وقصيده ..

فلم ترقني هذه الوصاية آنذاك ، على انها استيقظت في نفسي في هذه الاعوام ، فاقبلت على الاراجيز اسكب فيها المعاني الشعرية والصور الفنية .. ولقد رأيت في الرجز جمالا وفنا على نحو ما رأى امير الشعر شوقي في قوله :

واخترت بحرا واسعا من الرجز
قد زعموه مركبا لمن عجز
يرون رأيا وارى خلافه

وها هي ذي ارجوزتي ـ القلم ـ اخص بها المجلة التي احب ، ـ قافلة الزيت ـ التي اصبحت الآن ـ قافلة الادب في دنيا الادب .. واهديها الى الشيخ محمد سرور الصبان لما بيننا من صلات ادبية .

اذا بريت قلمي براني
وهدّ من حولي ومن كياني
وباح بالمضمر في جناني
وما تخفّى في حمى النسيان
وحاطه بسره وجداني
ولفّه بصمته سلواني
كأنما لسانه لساني
يعنيه من شأني ما عناني
فيا له من هادم وباني

كم انتشت من خمره دناني
وارجت من عطره جناني
واثمرت من سكبه اغصاني
ونعمت بضمه بناني
يظل مني كمحب حاني
دان وما يسعد غير الداني
ما لج في النفور والعصيان
ولا احتمى بالصد والهجران
ولا ارتضى مطيه الشيطان
ولا مشى للذل والهوان
لم يعرف الاذعان للطغيان
ولا اتوى مسالك العدوان
يطوي المدى منطلق العنان
عف الضمير طاهر الاردان
ثبت اليقين صادق الايمان
نزهه الحق عن الاضغان
وصاغه سمحا رضيّ الشان
جم الهوى مؤجج النيران
وقفا على الاحباب والخلان
ورحمة لكل قلب عان
خلو من الانصار والاعوان
يذوب من وجد على الاوطان
ويفتديها بالنجع القاني
ما اقدس الديار والمغاني

اطيب انفاسا من الريحان
ومن اريج الزهر في البستان
ومن شذا الربيع في نيسان

يا آية الابداع والاتقان
وآلة النبوغ والعرفان
مالي بما ابدعته يدان
فهات من بيانك الفتان
اسقي به الارواح كل آن
فأستثير كامن الاشجان
وابعث النشوة في الاكوان
يا صورة من صورة الاحسان
تطفح بالرقة والحنان
والسحر والروعة والاغاني
والحب والرحمة والليان
والعطر والانوار والالوان

يا شرك الالباب والاذهان
ورفة الاحلام والاماني
ويا صدى الانغام والالحان
يا ساحر الالفاظ والمعاني
مالك في صوغ الكلام ثان
كاللؤلؤ المنثور والمرجان
في رنة كرنة المثاني
من ذا يجاريك ومن يداني
طابت بك القطوف والمجاني
وحار فيك قاطف وجان

يا اصدق الاصحاب والاخدان
وحرزهم من نوب الزمان
وقاتم الهموم والاحزان
انت لعمري صورة الانسان
تجلوه في حذق وفي افتنان
من غير ما ريب ولا بهتان
فان قضى وكل حي فان
عاش الذي امليت من بيان
يرتع في بحبوحة الامان
في عصمة من صائل الحدثان
ومأمن من غائل الفقدان
تبارك عطية الرحمن



صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز ، امير الرياض (الى اليمين) والمستر نورمان هاردي ، رئيس شركة الزيت العربية الامريكية (الى يمينه) وبعض الوجهاء والاعيان يجلسون في الخيمة الخاصة باستقبال المدعوين الى حفلة افتتاح معرض صناعة الزيت الذي اقيم في الرياض .



المستر نورمان هاردي ، رئيس شركة الزيـ العربية الامريكية ، يلقي كلمة ترحيب بسـ الامير سلمان والمدعوين الكرام بينما احاط بـ فريق من اعضاء اسرة الاذاعة السعودية ورئيـ تحرير هذه المجلة .

حقائق وارقام

عن معرض صناعة الزيت في مدينة الرياض

لم يكد ينقضي شهر ونصف على انتهاء معرض صناعة الزيت في جدة ، حتى اقامت شركة الزيت العربية الامريكية ، معرضا ثانيا في الرياض ، هادفة من وراء ذلك تعريف الجمهور الكريم بصناعة الزيت في اطوارها المختلفة .

ويتألف المعرض ، من عدة اقسام ، منها ما يختص بالمراحل الاولية ، التي يمر فيها الزيت السعودي ، ابتداء من التنقيب الى ان يتحول الى منتجات صالحة للاستهلاك ، ومنها ما يختص بحياة الموظفين وتدريبهم على العمل ، ومنها ما يختص بالصناعات الوطنية التي انشئت حديثا في المنطقة الشرقية .

وقد زود المعرض بالرسوم البيانية التي توضح التطور الصناعي والعمراني في المملكة العربية السعودية خلال السنوات الاخيرة .

افتتح معرض صناعة الزيت في الرياض في ٢٦ شعبان ١٣٧٧ الموافق ١٦ مارس ١٩٥٨ .

بلغ عدد من زاروا المعرض في الرياض ما يزيد على المائة والعشرين الف ، اي بمعدل ٣٠٠٠ زائر كل يوم .

وزار المعرض جميع طلبة المدارس الابتدائية والثانوية والصناعية بمنطقة الرياض، كما زاره ايضا طلاب جامعة الملك سعود ، وموظفو المصالح الحكومية ومختلف طبقات الشعب .

وفي يوم ٧ شوال ١٣٧٧ الموافق ٢٦ ابريل ١٩٥٨ اقفل المعرض ، بعد ان دام افتتاحه مدة اربعين يوما .

وعلى هاتين الصفحتين يجد القراء بعض الصور التي التقطت لحفلة افتتاح المعرض ومحتوياته .

تقدم سمو الامير سلمان والمستر نورمان هاردي المدعوين في طريقهـ الى مائدة الضيافة بعد ان تم افتتاح المعرض .

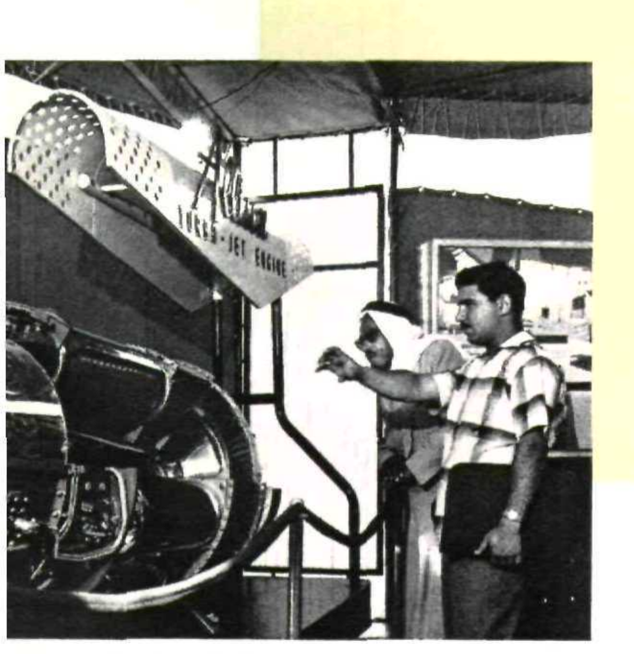




سمو الامير سلمان يقص الشريط الحريري مفتتحا المعرض ، وقد ظهر الى يمين سموه الاستاذ احمد ابو لغد المشرف على المعرض .



اربعة من الزوار ينظرون باعجاب الى نموذج من ابراج الحفر عن الزيت ، موضوع امام المدخل الرئيسي للمعرض. وهذا البرج يشبه تماما البرج الحقيقي وهو يتحرك بالقوة الكهربائية ليعطي فكرة واضحة عن عمليات الحفر .



اثنان من زوار المعرض يراقبان نموذجا لمحرك طربيني لطائرة نفاثة .

تصوير : ف . ك . انتوني

أدباء عرب في أمريكا

تحية بمناسبة ذكرى ايليا ابو ماضي

بقلم رئيس التحرير

تمهيد

ويعنينا في هذا البحث ان نجول جولة قصيرة بين طبقة رجال الفكر الذين لمعت اسماؤهم في ارجاء الدنيا الجديدة .. فعاد اشعاع ذخائر ما انتجوا الى مصدر التربة التي انجبتهم .. والماء الذي رواهم .. والسماء التي اظلتهم في نشأتهم الاولى ..

نزح الى امريكا فريق كبير من الشباب العرب في مطلع القرن العشرين .. وكان قسم كبير جدا منهم لا يملك شروى نقير .. ولا يعرف لغة اهل البلاد التي نزلوا فيها .. ولا يعرف عادات البلاد وتقاليدهم .. فاعتمدوا على ذكائهم ونشاطهم واقدامهم .. وتعبوا كثيرا وعرفوا اكثر في سبيل الحصول على الرزق .. وكان منهم من يحمل « الكشة » على ظهره تحمل مختلف انواع البضائع من دبابيس وامشاط وشراريب اول الامر. الى ان تتحسن احواله رويدا رويدا .. ثم يصل به الامر بعد سنوات معدودات اما ان يصبح احد المثرين الكبار .. ذا قصور وضياع .. واملاك طائلة في بلده .. او يلاحقه سوء الحظ وينهكه التعب فيجمع ثمن تذكرة العودة من رفاقه ومعارفه ويعود من حيث اتى خالي الوفاض يندب حظه العاثر .. ويجمل الاستاذ جورج صيدح الدوافع الى الهجرة بـ « السلامة من الاذى ، اجتناب الاحقاد ، الخوف من العدوان ، السعي وراء الآمال، واخيرا الانفة من الذل ومن منّ المتطولين » .

نشأة أبو ماضي

ولد في لبنان حوالي ١٨٩١ م في قرية « المحيدثة » .. ورحل الى مصر عام ١٩٠٢ .. ومنها الى امريكا عام ١٩١١ .. وقد رحل الى مصر ليتعاطى التجارة .. واتخذ لنفسه محلا يبيع فيه السجائر والدخان واخذ يستغل اوقات فراغه في المطالعة والدراسة ونظم الشعر الذي اظهر فيه منذ صغره قابلية تنبيء بمستقبله .. والتقى به انطون الجميّل فرآه يكتب شعرا في الدكان .. فقرأه واعجب به ، ونشره في مجلة « الزهور » التي كان يصدرها .. وقد كان اثناء اقامته بمصر بائسا .. يائسا .. ومع ذلك يحن الى ذكرياته بمصر حنينا حلوا يقول :

ليس الوقوف على الاطلال من خلقي
ولا البكاء على ما فات من شيمي
لكن (مصر) وما نفسي بناسية
مليكة الشرق ، ذات النيل والهرم
في فتية كالنجوم الزهر ـ اوجههم
ما فيهم غير مطبوع على الكرم

ومع هذا اتجه الشاعر الى امريكا لانها كانت محط الانظار ومهوى الطموح والجاه والثروة .. وفي امريكا تبلورت شاعرية ابو ماضي .. وفي الوقت الذي كان فيه ابو ماضي في اول نشأته يكثر الاغلاط النحوية .. ترى هذا الشاعر وقد تمكن من اللغة واللفظ بعد ذلك حتى صار عملاقا بين الشعراء .. وهنالك اكتسب الثقافة الغربية فصقلت حواسه.. واكسبت شاعريته صفة خاصة كونت له شخصية مميزة ..

الرابطة القلمية

وهنالك في امريكا ظهرت الصحف العربية مع ظهور اول جالية سورية استقرت في شارع واشنطن بنيويورك .. وكانت اول صحيفة عربية في الولايات المتحدة عام ١٨٨٨ م .. بأسم كوكب امريكا .. كان يملكها اثنان من اولاد يوسف عربيلي .. واول من حررها هو نجيب دياب .. الذي اسس فيما بعد « مرآة الغرب » وقد بلغت النشرات العربية في الولايات المتحدة ٧٩ جريدة ومجلة ..

واجتمع حفنة من كبار الادباء منهم : ندره حداد ، ايليا ابو ماضي ، وديع باحوط ، رشيد ايوب ، الياس عطاالله ، عبد المسيح حداد ، نسيب عريضة ، واسسوا « الرابطة القلمية » وانتخبوا لها عميدا جبران خليل جبران ، ومستشارا

ميخائيل نعيمه ، وخازنا وليم كاتسفليس .. وكان ذلك خلال ليلة احياها صاحب السائح عبد المسيح حداد واخوانه في بيتهم .. في ٢٠ نيسان (ابريل) عام ١٩٢٠ م .. وقد اقر الحاضرون :

١ ـ ان تدعى الجمعية « الرابطة القلمية » .

٢ ـ ان يكون لها ثلاثة موظفين وهم : الرئيس ويدعى العميد ، فكاتم السر ويدعى المستشار ، فامين الصندوق ويدعى الخازن ..

٣ ـ ان يكون اعضاؤها ثلاث طبقات : عاملين ويدعون عمالا ، فمناصرين ويدعون انصارا ، فمراسلين ..

٤ ـ ان تهتم الرابطة بنشر مؤلفات عمالها ومؤلفات سواهم من كتاب العربية المستحقين ، وبترجمة المؤلفات المهمة من الآداب الاجنبية ..

٥ ـ ان تعطي الرابطة جوائز مالية في الشعر والنثر والترجمة تشجيعا للادباء .. وجاء في تعريف الاديب : « ليس كل ما سطر بمداد على قرطاس ادبا ، ولا كل من حرر مقالا او نظم قصيدة موزونة بالاديب .. فالادب الذي نعتبره هو الادب الذي يستمد غذاءه من تربة الحياة ونورها وهوائها ... والاديب الذي نكرمه هو الاديب الذي خص برقة الحس ، ودقة الفكر ، وبعد النظر في تموجات الحياة وتقلباتها وبمقدرة البيان عما تحدثه الحياة في نفسه من التأثير » .... ويقول ابو ماضي :

لست مني ان حسبت
الشعر الفاظا ووزنا
خالفت دربك دربي
وانقضى ما كان منا
فانطلق عني لئلا
تقتني هما وحزنا
واتخذ غيري رفيقا
وسوى دنياي مغنى

وقد هدفت الرابطة الى التجديد .. والانفلات من اساليب العصور التقليدية التي لم تعد صالحة للتعبير عن حاجات الحياة اليومية في الاجتماع والادب ، ولم تنفلت من قيود اللغة العربية ولا من معانيها .. ولكنها اضافت الافكار الجديدة التي تلقتها من بيئتها الجديدة في المهجر .. وابو ماضي في طليعة من نحوا منحى التجديد في المدرسة الشعرية الحديثة .. فهو الذي يقول :

انا ما وقفت لكي اشبب بالطلا
مالي وللتشبيب بالصهباء
لا تسألوني المدح او وصف الدمى
اني نبذت سفاسف الشعراء
باعوا لاجل المال ماء حياتهم
مدحا وبت اصون ماء حيائي
لم يفهموا بالشعر الا انه
قد بات واسطة الى الاثراء

انتشار الهجرة بشمال امريكا وجنوبها

اقدم هجرة الى البرازيل كانت عام ١٨٧٤ حينما وصلتها شقيقتان لبنانيتان منعائلة زخريا.. وتبعهما ٥٠ مهاجرا بعد بضعة اعوام .. وكان ذلك على اثر زيارة الامبراطور بطرس الثاني لفلسطين ولبنان .. وفي العام الثمانين وصل اول مهاجر فلسطيني الى تشيلي اسمه الياس جبرائيل دعيق.. ثم بدأت الهجرة الى المكسيك والارجنتين.

الحنين الى الوطن

ولكنهم مع هذا الانتشار .. ومع ثراء بعضهم.. واتخاذ امريكا وطنهم الثاني .. لم ينسوا وطنهم الاول .. بل كانوا دائمي التذكار والحنين له .. يقول ابو ماضي :

لبنان لا تعذل بنيك اذا هم
ركبوا الى العلياء كل سفين
لم يهجروك ملالة لكنهم
خلقوا لصيد اللؤلؤ المكنون
لما ولدتهم نسورا حلقوا
لا يقنعون من العلا بالدون

الا انه يتبدل رأيه في الهجرة فيقول :

نحن في الارض تائهون كأنا
قوم موسى في الليلة الليلاء
ضعفاء محقرون كأنا
من ظلام والناس من لألاء
واغتراب القوي عز وفخر
واغتراب الضعيف بدء الفناء

وعلى هذا القياس ينحو نعره الحداد الذي شب وشاب في نيويورك .

وهذا شفيق المعلوف يقول :

وطني اين انا ممن اود
او ما للحظ بعد الجزر مد
وطني ما زلت ادعوك ابي
وجراح اليتم في قلب الولد
ما رضيت البين لولا شدة
وجدتني ساعة البين اشد
هل درى الدهر الذي فرقنا
انه فرق روحا عن جسد

أصحاب المال وأصحاب القلم

حين يضرب كل بسهم في بلاد المهجر في مجال الرزق ويستعمل مواهبه .. يصلون في النهاية الى غايات متفاوتة .. فمنهم من يرتفع من باب المتجر الى رئاسته .. ومنهم من يشحذ ذهنه وقلمه .. ويرضى بانتاجه الادبي .. الا ان صاحب المال يتصدر المجالس والحفلات ويقيم الولائم .. وصاحب القلم كما يقول صيدح : يعاقر خمرة الادب ويستعطي القلم لقمة « ملوثة » بالحبر

والدم .. وكثيرا ما يحسب الاغنياء ان الصحافيين والادباء عالة عليهم .. كما يجد الادباء ان الاثرياء عيالا على اقلامهم .. فتنشأ فجوة كبيرة بين الفريقين .. ويسير كل وجهته ..

الا ان الادباء في المهجر حين تتفتح عبقرياتهم اكثر تمسكا بلغتهم .. فكتبوا ونظموا ما ازدان به مفرق العروبة حتى انزلوا في روع المقيمين ان العروبة عنصر خالد وان العربية لغة السماء تعيش تحت كل سماء .. وقد كان الادباء البذرة الصالحة في اقامة المنشآت الثقافية والنوادي الادبية والمدارس الخيرية .. لتعليم اللغة العربية في المهجر .. فانشأوا مدارس في الارجنتين والبرازيل والمكسيك .. فالكلية السورية البرازيلية انشأها المعلم وديع اليازجي وتخرج منها زهاء ١٥٠٠٠ طالب .

والادب المهجري .. فرع عريق من دوحة العروبة حملته الرياح الى مشاتل العالم الجديد.. وهو رسالة عربية لم يلصق بها الغرب الا طابع البريد .. انتج تحت ظلال الارز وعلى ضفاف النيل .. وهو في مرتبة الولد من امه الكبرى .

ان يختلف ماء الحياة فماؤنا
عذب متحدر من غمام واحد
او يختلف نسب ، يؤلف بيننا
ادب اقمناه مقام الوالد

والادب العربي يشبه نسر لقمان في تجديد شبابه .. كلما اشرف على الهرم بسط جناحيه على وجهات الكون وراء القمم ..

رسالة قومية

ولا بد من التسجيل ان المهجريين كانوا يريدون ادخال مختلف الثقافات الى ادبهم دون ان يكون في ذلك مساس بلغتهم الام الكبرى .. ودون ان تستاصل بذرة شخصيتهم المميزة ..

قال صيدح يناجي دمشق الشام :

يا مسقط الراس والارحام تجمعنا
حاشا تغيرني في حبك الغير
انسى يميني ولا انساك يا وطنا
فيك ابتدا ـ ليته فيك انتهى ـ العمر
اوصيك بالروح . رتبها متى انطلقت
الى ظلالك حيث النهر والشجر

وقال ابو ماضي :

الارض ، سوريا احب ربوعها
عندي ولبنان اعز جبالها
تشتاق عيني قبل يغمضها الردى
لو انها اكتحلت ولو برمالها

وقد كان للمهجريين لا شك رسالة قومية يجملها صيدح في كلمتين : رسالة ايقاظ وانقاذ .. رسالة تنوير وتحرير ..

ترى نسيب عريضة يوقظ الهمم على اثر الحرب العالمية الاولى لنجدة المنكوبين في الوطن يقول :

ولنتاجر ـ في المهاجر ـ ولنفاخر ـ بمزايانا الحسان
ما علينا ان قضى الشعب جميعا او لسنا في امان
وبـ تار ـ وبـ عار ـ وبـ نار ـ حركت قلب الجبان
كلها فينا ـ ولكن لم تحرك ساكنا الا اللسان

ويقول ميخائيل نعيمة فيقصيدته العالمية المشهورة:

اخي من نحن ؟ لا وطن ولا اهل ولا جار
اذا نمنا اذا قمنا ردانا الخزي والعار
لقد خمت بنا الدنيا كما خمت بموتانا
فهات الرفش واتبعني لنحفر خندقا آخر
نواري فيه احيانا

ويقول القروي :

لا يبذلون لاجل البر خردلة
الا اذا قبل الدفع قد دفعوا ..

ومن دواعي الفخر ان نذكر الرئيس الامريكي الاسبق تيودور روزفلت قال لجبران :

« انت اول عاصفة انطلقت من الشرق واكتسحت الغرب .. ولكنها لم تحمل الى شواطئنا غير الزهور » .

وقد قضى المرحوم حبيب اسطفان عشرين عاما متجولا بين العواصم والمدن في كل جمهورية من جمهوريات امريكا يخطب ويلقي المحاضرات عن دنيا العرب قديما وحديثا ..

كما كان الفضل للدكتور فيليب حتي الذي اصدر ١٣ كتابا عن الشرق العربي بالانجليزية في العمل على انشاء مركز عالمي للدراسات العربية في جامعة برنستون ..

والشاعر المهجري يرى ان يجمع الى رسالة الترفيه رسالة التوجيه .. فلا يستغني عن العاطفة لانه يغني للقلب لا للاذن فحسب .. ولا عن الفكرة لان الكلام لا يحيا بالنغم وحده .. ولا عن الانفعال .. لان النفس التي لا تهتز لا تستطيع ان تهز نفسا .. ولا عن القوة لان مجالها بعيد المدى..ولا عن الوضوح لان هدفه شيوع البلاغة..

لقد طرق المهجريون كل ابواب الشعر .. والدعايات والفلسفات والحكمة والوطنية .. والتآلف .. والامل بالوحدة .. وقد ادوا رسالاتهم على خير ما تؤدى رسالات الادباء واصحاب الفكر في الامم الحية ..

وقد اقيم مهرجانان كبيران عملاقان احدهما في بيروت والآخر في دمشق في شهر يناير ١٩٥٨ بمناسبة ذكرى ايليا ابو ماضي ..

وقد كانت حفلة بيروت في قاعة الجامعة الامريكية .. غصت على رحبها بالمدعوين .. فكان اول المتكلمين جورج صيدح .. الذي رثى الفقيد بقصيدة عصماء .. كانت تحفة الشعر في هذا العام .. وكان من جملة ما قال :

من كان كل الناس .. في اثوابه
لاجل من ان يخلع الاثوابا
ذكراك في لبنان ذكرى موجة
جنحت الى اخذ البحار غلابا
هي دمعة عربية لو لم تكن
عربية لاضاعت الانسابا
ذكراك في لبنان غصة راية
لولا الحداد لصفقت طربايا

ثم تكلمت نازك ملائكة فوصفت حكمة ابو ماضي ثم تلاها الشيخ الجليل عبدالله العلايلي فحلق تحليقا لا يبارى وجال جولة في آفاق المعنى الخالد .. ثم تلاه سامي الدهان .. فحلل شعر الفقيد ووصف خروجه عن التقاليد البالية والصيغ المسكوبة في قوالب عتيقة اسماها شعر الموميا.. واخيرا قال ميخائيل نعيمة كلمته فذكر بعض ذكرياته مع الشاعر الراحل ..

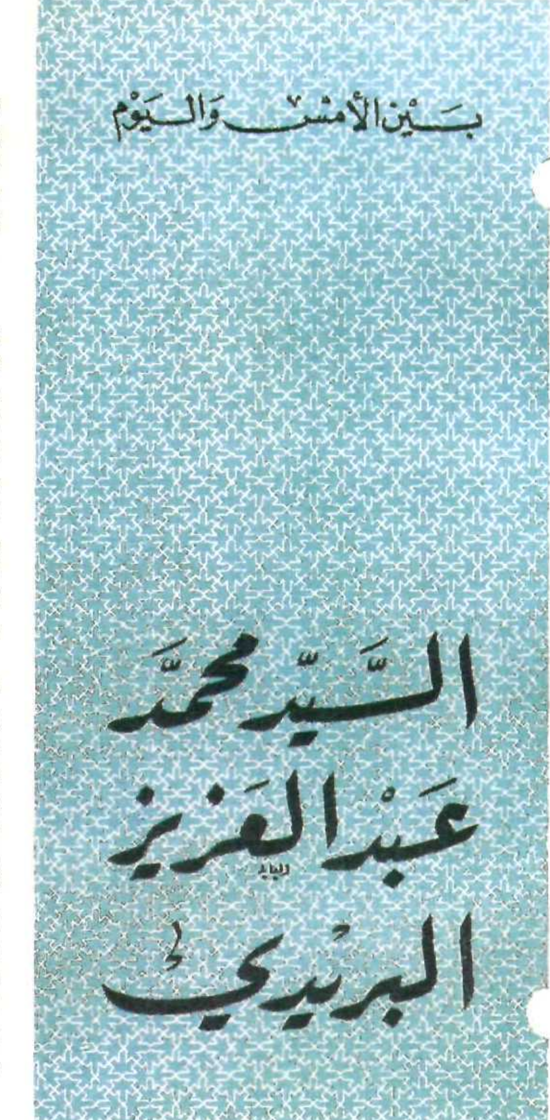
واما مهرجان دمشق فقد كان اول المتكلمين فيه الاستاذ امجد الطرابلسي .... فقال ان هذا الشاعر العظيم كان يحمل بين جوانحه الانسانية كلها بآمالها وآلامها .. ثم الدكتور سليم حيدر فقال يخاطبه :

انفي الدار للنازحين التقاء
وفي النازحين الى الدار باب
الى البين عفى على الذكريات
وعشي يغفل الزمان الحجاب

ثم السيدة وداد سكاكيني التي قصت حياة الرجل الفذ .. وحبه النقي الصافي للمراة .. يسمو بها ويرتفع الى مدارج الارتقاء والفضيلة.. واعتبرت الحياة بدون هؤلاء الفنانين المبدعين صحراء من غير ماء ..

وقد منح الرئيس شكري القوتلي ، الشاعر المرحوم ايليا ابو ماضي وسام الاخلاص من الدرجة الممتازة .. وكان قد نال وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الاولى عندما زار سورية عام ١٩٤٧ ، كما نال نفس الوسام الاستاذ جورج صيدح عام ١٩٥١ .

وهكذا يعود الشاعر المبدع الذي يسكب رحيق روحه وعصارة نفسه في قوالب خالدة .. بعد التعب والجهد والضنى .. ليجد ان العالم كله يكرم هذا الجهد الذي يبذله في سبيل تخليد امته ولغته وايقاظهم من سباتهم العميق وانارة سبل الخير والفضيلة ، والرضاء والتفاهم والمحبة في هذا العالم الذي وجد كل شيء فيه لاستمتاع الانسان به .



هذه هي الحياة .. انها عبارة عن.. امس واليوم .. فاذا اردنا ان نقارن بين حالة وحالة عدنا الى امسنا الماضي ويومنا الحالي .. ونحن نسعى دائما لجعل يومنا خيرا من امسنا .. وجعل غدنا خيرا من يومنا . وها نحن هنا نتحدث عن شاب عصامي لم تكن احواله طيبة بالامس ، فسعى وجاهد وكافح في الحياة ، حتى جعل يومه احسن من امسه ، ويسعى اليوم جاهدا ليجعل غده احسن من يومه ..

انه السيد محمد عبد العزيز البريدي .. ولد في بلدة بريدة بالقصيم ، قبل اثنين وثلاثين عاما.. ونشأ في تلك البلدة حيث نال قسطا لا باس به من التعليم . وابت يد الزمن القاسية الا ان تحرمه من ينبوع الحنان الدافق .. فتوفي والده وهو ما زال طفلا صغيرا .. ولما بلغ الرابعة عشرة من عمره ، ترك مسقط رأسه وانطلق يسعى وراء الرزق .. فاتجه الى حائل وهناك عمل في احد الحوانيت لمدة تقارب السنتين .. ولما شعر ان باستطاعته الاعتماد على نفسه ، خصوصا بعد ان وفر قليلا من المال ، فكر في فتح حانوت يديره بنفسه .. فسافر الى الرياض .. وافتتح حانوتا للبقالة .. وبدأ يمارس التجارة .. وقضى ثلاث سنوات يصارع السوق ويعمل من اجل الحياة.. ولكن مشروعه باء بالفشل وخسرت تجارته ..

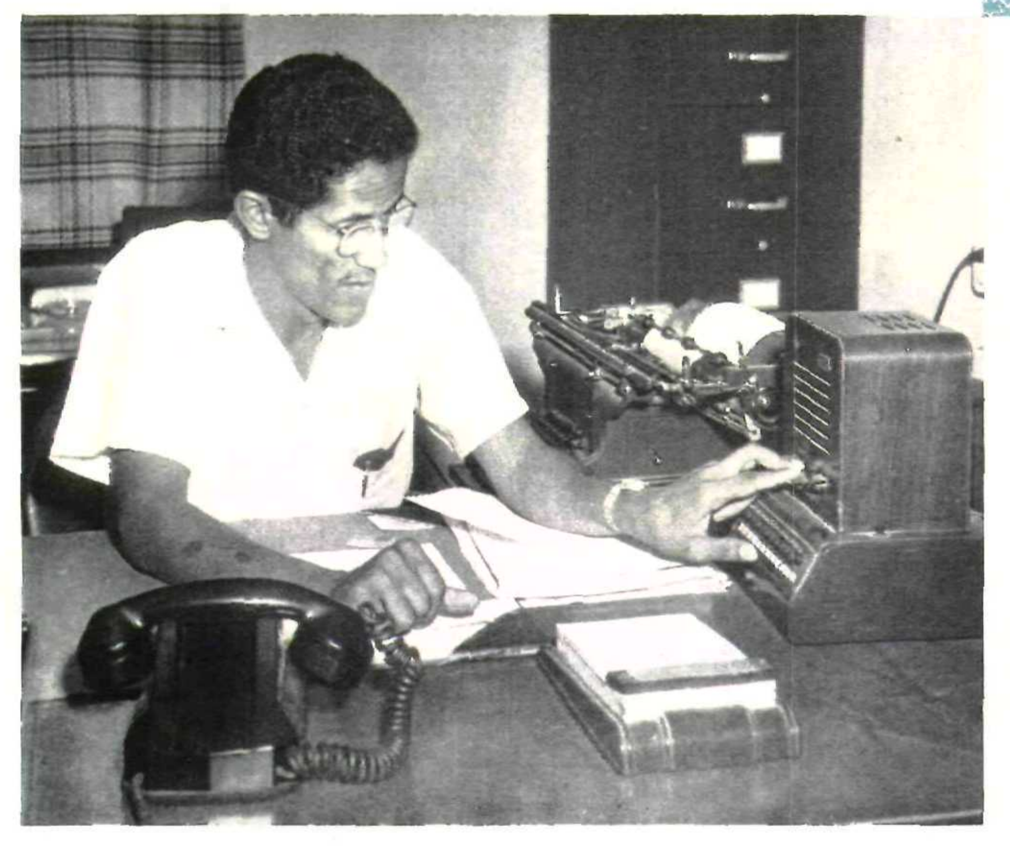
لم يتسرب اليأس الى نفس محمد .. بل على العكس دفعه فشله هذا ليحاول مرة اخرى .. فالزمن يسير بسرعة وويل لمن يقف مكتوف الايدي يندب حظه العاثر .. فلا حظ بلا العمل . وهكذا بدأ محمد يبحث عن مجال آخر للعمل ، غير مجال التجارة . وفي تلك الاثناء بلغت اسماعه انباء وجود شركة للزيت في المنطقة الشرقية .. ورأى كثيرا من اهل نجد يرحلون الى الظهران حيث العمل متوفر للجميع.. اذن لماذا لا يرحل هو ايضا ؟ وذات صباح شد رحاله الى الظهران .. وهو ما زال يذكر ذلك اليوم الذي وصل فيه الى هنا .. كان ذلك قبل ثمانية عشر عاما .. وكانت الظهران حينئذ بلدة صغيرة ذات بيوت معدودة .

تقدم للعمل وسئل عن مؤهلاته .. ولم تكن لديه مؤهلات غير معرفته للكتابة والقراءة .. فلم يتمكن من الحصول على وظيفة مرموقة .. فاشتغل عاملا في مستودع البقالة في الظهران .. وبعد شهرين افتتح في رأس تنورة مستودع للبقالة فنقل اليه . وكان حصوله على ذلك العمل الخطوة الاولى في درب حياته الحاضرة .. وبالطبع لم يكن الدرب امامه معبدا بالزهور والرياحين بل كان مكتنفا بالاشواك . وبذل كثيرا من عرق الجبين .. وبعد فترة من الزمن طلب ان ينقل الى عمل احسن من عمله ، فاخبر بان ذلك ممكن اذا استطاع ان يحصل على قسط اوفر من التعليم . ومنذ ذلك اليوم بدأ يذهب الى المدرسة ليدرس اللغة الانجليزية التي كان يجهلها وغيرها من المواضيع العلمية .

إن النفوس الطموحة لا يهمها ان تقف في طريقها العقبات ولا تمنعها من بلوغ مرامها العوائق.. فاتم صاحبنا الكتب الانجليزية المقررة في المدرسة ، واظهر تفوقا ملحوظا في الدراسة ، مما حدا برؤسائه الى تحسين درجته ومركزه في العمل .. فبعد ان كان عاملا اصبح مراقبا للعمال . وفي سنة ١٣٦٩ (١٩٤٩) انتخب مع اول فوج من الموظفين الذين ارسلتهم الشركة الى بيروت في دورة تعليمية للتدرب على طرق التعليم لمدة ثلاثة اشهر . وهكذا قطف باكورة ثمار تعبه وجده ودراسته .. ورأى بعينيه فجر نجاحه . وفي عام ١٣٧٠ (١٩٥٠) توج آماله بان اختار شريكة حياته .. ورزق بولد وبنتين اضفوا على حياته السعادة والمرح .. فراح يسكب عليهم حنانه الابوي ، هذا الحنان الذي كان قد فقده في طفولته .

وتمر الايام وكأنها اسراب طيور بيضاء ، ويتقدم محمد في عمله فيصبح « مشرفا » في نفس المكان الذي جاء اليه عاملا قبل ثلاثة عشر عاما في مستودع البقالة.. ولكن شتان بين الامس واليوم. فامسه كان عملا وتعبا ونضالا، ويومه جنيا وراحة وانشراحا .. ويجلس محمد في بعض الاحيان يستعرض ماضيه بكل ما فيه من تعب ويستعرض الطريق الطويل الذي قطعه حتى وصل الى ما هو عليه اليوم ، فيشعر بنشوة الظفر والانتصار ..

ويقول محمد انه قطع من امسه..ويومه.. وغده ، هذه المراحل الزمنية الثلاث، المرحلتين الاولى والثانية وهو الآن يعمل للثالثة ، اي انه يعمل للغد .. لمستقبل ابنائه .. فامنيته الوحيدة اليوم ان يقوم بتربية ابنائه تربية صالحة ، وتعليمهم ليكونوا اعضاء عاملين في امتهم ، وبذلك يجتاز المرحلة الزمنية الثالثة ، ليشاهد اثمار اتعابه فيما يقوم به ابناؤه من اعمال ويحققونه من اهداف وغايات .





سعادة الشيخ عبدالله بلخير ، المدير العام للاذاعة و
المرطبات في حفلة افتتاح مكتبة الاذاعة السعودية ال
وسنقدم للقارىء ريبورتاجا مصورا ، عن هذه المكتبة

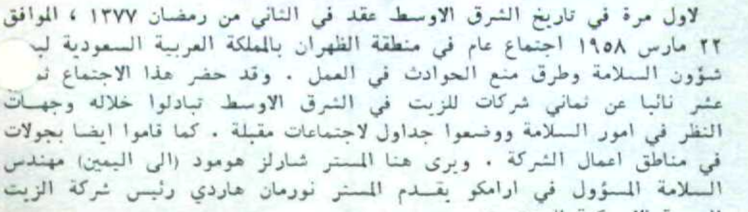


اقام صاحب السمو الامير سعود بن جلوي يوم ٢٥ شعبان ١٣٧٧ الموافق ١٥ مارس ١٩٥٨ حفلة عشاء فخمة على شرف ضيفه الكريم الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني حاكم قطر ، اثناء توقفه في الدمام في طريقه الى الحجاز لاداء العمرة .. وقد توقف سعادة حاكم قطر في مدينة الرياض ايضا حيث اجتمع بجلالة الملك سعود المعظم .

أخبار




بمناسبة افتتاح مشروع بناء مدينة سكنية جديدة لموظفي شركة الزيت العربية الامريكية في مدينة بقيق ، تحتوي على ٤٧٧ بيتا حديثا مزودا بالماء والكهرباء ، جرى في الثاني عشر من رمضان ١٣٧٧ الموافق ١ ابريل ١٩٥٨ احتفال حضره سعادة امير بقيق حمد بن سعيد وعدد من رجال الحكومة ومدراء شركة الزيت العربية الامريكية . ويرى هنا (من اليمين) السيد عبدالله العومي مدير بلدية بقيق والسيد محمد المنصوري من ادارة العلاقات بالحكومة المحلية في بقيق وسعادة الامير حمد بن سعيد امير بقيق ، والسيد فهد الرشيد مدير الشرطة في بقيق يشاهدون عملية البدء بتسوية ارض المدينة الجديدة .



لاول مرة في تاريخ الشرق الاوسط عقد في الثاني من رمضان ١٣٧٧ ، الموافق ٢٢ مارس ١٩٥٨ اجتماع عام في منطقة الظهران بالمملكة العربية السعودية لب شؤون السلامة وطرق منع الحوادث في العمل . وقد حضر هذا الاجتماع ثم عشر نائبا عن ثماني شركات للزيت في الشرق الاوسط تبادلوا خلاله وجهات النظر في امور السلامة ووضعوا جداول لاجتماعات مقبلة . كما قاموا ايضا بجولات في مناطق اعمال الشركة . ويرى هنا المستر شارلز هومود (الى اليمين) مهندس السلامة المسؤول في ارامكو يقدم المستر نورمان هاردي رئيس شركة الزيت العربية الامريكية للمجتمعين .

تصوير : ف . ك . انتوني و ي . ي . سيل



نشر ، والشيخ محمد نصيف والصحفي الالماني ، المستر هوبرت فلتهايم ، يتناولون
ي اول رمضان ، وهي اول مكتبة عامة من نوعها في المملكة العربية السعودية .
نادم ، ان شاء الله .





الفرقة الرياضية لجيش التحرير الجزائري وفريق منتخب مدينة الرياض ينتظمان في وقفة رياضية قبل بدء المباراة التي جرت بين الفريقين عصر يوم الاثنين ٢٧ شعبان ١٣٧٧ الموافق ١٧ مارس ١٩٥٨ تحت رعاية جلالة الملك سعود وحضرها الآلاف من وجهاء واعيان واهالي مدينة الرياض . وقد اسفرت نتيجة هذه المباراة الودية التي اظهر فيها الفريقان والجمهور روحا رياضية عالية والتي سادها الحماس من اولها الى آخرها ، اسفرت عن تغلب فريق منتخب الرياض على الفريق الجزائري باصابتين مقابل اصابة واحدة .



قام معالي الدكتور رشاد فرعون ، وزير الصحة السعودي ، بزيارة للمنطقة الشرقية لتفقد المنشآت الصحية وافتتاح المستشفيات التي تم بناؤها فيها ، يرافقه الدكتور م . ج . كندو ، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية ولفيف من اطباء الحكومة . وقد قاموا جميعا اثناء وجودهم في هذه المنطقة بزيارة لمركز الظهران الصحي حيث استقبلهم الدكتور بيج مدير المركز والدكتور الكسندر مدير الاتصال في الادارة الطبية وطافا معهم بجميع اقسام المستشفى والعيادات المختلفة والمكاتب والمختبرات . ويرى هنا معالي وزير الصحة ينظر في المجهر في قسم بحوث التراخوما، وبجانبه الدكتور عزمي حنا ممثل جامعة هارفارد في مشروع بحوث التراخوما الذي يجري تحت رعاية ارامكو في الظهران .

الدكتور بيج (الى اليسار) مدير مركز الظهران الصحي، يرحب بالدكتور م . ج . كندو ، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية ، والدكتور طوبا المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في الاسكندرية ، في احد اروقة مركز الظهران الصحي اثناء زيارتهم الاخيرة للمنطقة الشرقية برفقة معالي وزير الصحة الدكتور رشاد فرعون .



التنمية الاقتصادية

معناها ومتضمناتها

بقلم الدكتور عصام عاشور

يقصد بالتنمية الاقتصادية تلك الاعمال الرامية الى رفع مستوى معيشة سكان البلدان المتخلفة اقتصاديا • فهناك عدد كبير من البلدان يشكو سكانها مستوى منخفضا جدا للمعيشة بالنسبة لبلدان اخرى خصوصا : الولايات المتحدة وغربي اوروبا • وتشمل المناطق المتخلفة اقتصاديا بلدان امريكا الجنوبية واللاتينية ، بلدان الشرقين الاوسط والاقصى وتقريبا جميع بلدان افريقيا•

وقد اخذ الاهتمام بالتنمية الاقتصادية يزداد بسرعة في مختلف انحاء العالم • ويعود هذا الامر الى سببين رئيسيين : الاول هو الرغبة الملحة عند البلدان المتخلفة اقتصاديا لتحسين اوضاعها الاقتصادية ورفع مستوى معيشتها• والثاني هو الشعور المتزايد بان الاستقرار لا يمكن ان يسود العالم اذا كانت هنالك هوة سحيقة تفصل بين مستوى معيشة الشعوب المختلفة • ومن الملاحظ ان هذه الهوة قد تتسع اكثر اذا لم يعمل شيء لرفع مستوى المعيشة في البلدان المتخلفة اقتصاديا ، اذ ان مستوى المعيشة في البلدان المتقدمة يرتفع باستمرار • وما لم يرتفع مستوى المعيشة في البلدان المتخلفة اقتصاديا بنسبةاكثر من ارتفاعه في البلدان المتقدمة فلا بد من ان تزداد الهوة اتساعا •

لا يمكن رفع مستوى المعيشة الا بزيادة الانتاج وتحسين نوعيته ، اذ ليس من المعقول ان تستهلك امة سلعا وخدمات اكثر مما تنتج مواردها، الا اذا اعتمدت على الصدقات والهبات •• وزيادة الانتاج لا يمكن الا اذا استغلت الامة جميع مواردها الطبيعية ، وادخلت صناعات جديدة ، وحسنت الصناعات القائمة ، وزادت مقدار العمل الذي تقوم به ، وحسنت نوعيته وكفاءته • وهذا يتطلب سلسلة من الاجراءات وتحقيق العدد الكبير من المشاريع ، مثل مد الخطوط الحديدية ، وفتح الطرق ، واقامة السدود ، وحفر الآبار والاقنية ، واحداث المشاريع الصناعية ، وبناء البيوت والمدارس والمستشفيات ، وتدريب العمال وغير ذلك •

ولكي تثمر الجهود التي تبذل في سبيل التنمية الاقتصادية ، ولكي تأتي المشاريع بالغاية المرجوة منها ، يجب تنسيق تحقيقها بقدر الامكان ، بحيث تأتي متممة لبعضها بعضا • فلا يمكن مثلا الاستفادة كليا من مصنع جديد ما لم يكن قد تم تدريب بعض العمال مسبقا على القيام بالاعمال اللازمة ، او ما لم تتم الاستعانة مؤقتا بخبراء من خارج البلاد لتدريب العمال الوطنيين خلال العمل • وكذلك لا يمكن الاستفادة كليا من حفر الآبار وبناء السدود وزيادة الانتاج الزراعي في منطقة ما من البلد ، اذا لم يتم تعبيد طرق تصل هذه المنطقة بالمناطق الاستهلاكية الكبرى ، اذ يصعب بدون ذلك تصريف المحصول الاضافي •

ومن خصائص المشاريع الانمائية انها لا تثمر حالا ، بل يجب ان يمضي بعض الوقت قبل ان تبدأ في المساهمة في الانتاج • فقد يمضي مثلا اكثر من عامين او ثلاثة من تاريخ مد خط حديدي قبل انيباشر هذا الخط عمله• وقد يمضي اكثر من عام من تاريخ الابتداء ببناء معمل صناعي قبل ان يباشر هذا المعمل انتاجه • وقد تمضي مدة كبيرة في تدريب العامل قبل ان يصبح حاذقا ويمكن ان يعهد اليه بالاعمال التي تتطلب المسؤولية وفي هذه الاثناء تكون الامة قد بذلت موارد كثيرة ومجهودا كبيرا ، دون ان تكون قد حصلت على سلع استهلاكية مقابل عملها ومجهودها • فالتنمية الاقتصادية تتطلب بذل المجهود في الحاضر للاستفادة منه في المستقبل • وتعرف هذه العملية في الاقتصاد بالتثمير، وهي تشمل جميع الاعمال والجهود والموارد التي تبذل في سبيل الحصول على معدات وآلات ومبان ، وغير ذلك مثل التعليم والتدريب المهني مما لا يؤدي مباشرة الى انتاج سلع الاستهلاك • والفائدة الرئيسية للتثمير هي انه يزيد من انتاجية العامل • فالتعليم والتدريب واشراك الآلة بالانتاج ، يمكن العامل من الحصول على انتاج اكبر بنفس المجهود • والتثمير يمكن ايضا من الاستفادة كليا من المصادر الطبيعية كمياه الامطار والانهار• فاقامةالسدود وحفر الاقنية والآبار ، هي من الاعمال التثميرية المهمة التي تساعد كثيرا على زيادة الانتاج •

ومن المسلم به ان سرعة التنمية الاقتصادية تتوقف على مقدار التثمير الذي تقوم به الامة : فكلما زاد مقدار التثمير، كلما كان الانماء اسرع• الا ان هنالك حدا لمقدار التثمير الذي يمكن ان تقوم به اي امة في مدة معينة من الزمن • فاذا اخذنا اي مجتمع ، بما

في ذلك البلدان المتقدمة اقتصاديا، نرى انه لا يملك في اي وقت ما الا مقدارا محدودا من الموارد • فعدد الاشخاص القادرين فيه على العمل محدود، وكذلك مقدار العمل الذي يمكن ان يقوموا به • وهذا القول ينطبق ايضا على الآلات والمعدات وغير ذلك من الموارد• ومن البديهي ان المجتمع يحتاج الى قسم كبير من هذه الموارد للحصول على سلع استهلاكية مثل المأكولات والملبوسات والمفروشات • وكلما استعمل المجتمع قسما اكبر من موارده في الحصول على سلع استهلاكية ، كلما قل ما يمكن استعماله في التثمير او الاغراض الانتاجية • فعملية التثمير ، وبالتالي التنمية الاقتصادية ، هي في النهاية تحويل قسم من موارد الامة للاغراض الانتاجية بدلا من الاغراض الاستهلاكية • ولذلك فهي تتطلب التضحية بالاستهلاك في الحاضر ، في سبيل استهلاك اكثر في المستقبل • وبعبارة اخرى فهي تتطلب عدم انفاق جميع الدخل على الاستهلاك، بل توفير قسم منه، وتوظيفه في مشاريع انتاجية• وبدون هذه التضحية لا يمكن ان تجري اية تنمية • ولا بد من التأكيد مرة اخرى ، ان هذه التضحية ، هي مؤقتة ، لان المشاريع التي تؤسس بموجب برنامج التنمية ، تساهم بعد تأسيسها في زيادة انتاج سلع الاستهلاك، وفي رفع مستوى المعيشة في المستقبل، الى مستوى اعلى مما يكون عليه بدون التثمير •

ومما يعقد عملية التنمية الاقتصادية ، ان مستوى المعيشة في البلدان المتخلفة اقتصاديا منخفض وان عدد السكان بازدياد مستمر • فانخفاض مستوى المعيشة يجعل ما يمكن توفيره من الدخل ، وبالتالي تحويله للاغراض الانتاجية محدود • فاذا حول مقدار كبير من المواد للاغراض الانتاجية ، وانخفض الاستهلاك عن حد معين ، فقد يؤثر ذلك في الانتاجية ، ويعيق عملية التنمية نفسها • اما زيادة عدد السكان، فتتطلب زيادة التثمير، بحيث يرتفع الدخل في المستقبل لدرجة تؤمن مستوى اعلى للمعيشة لعدد اكبر من السكان •

ولتوضيح معنى ومتضمنات التثمير والتنمية الاقتصادية ، نورد مثلا قوما يعتاشون من صيد الاسماك • وذات يوم اجتمع اولو الرأي بينهم لبحث وسائل رفع مستوى معيشتهم بزيادة ما يصطادونه من السمك • فقر رأيهم على بناء قوارب تمكنهم من الذهاب مسافات ابعد داخل البحر حيث يوجد السمك بكميات وافرة • فسروا كثيرا بهذا القرار الذي سيؤمن لهم تنفيذه حياة ارغد في المستقبل وقرروا مباشرة العمل حالا • ولكن سرعان ما تبين لهم بعد ذلك انهم يعملون الآن اكثر وقتهم في صيد السمك ولذلك لا يمكنهم بناء القوارب الا اذا كانوا مستعدين ان يعملوا اكثر من السابق وبذلك يضحون براحتهم الآن في سبيل رفاهيتهم في المستقبل ، او اذا اعفوا عددا منهم من صيد السمك ليتفرغ لبناء القوارب ، او ان يقضوا جميعهم وقتا اقل في صيد السمك ويصرفوا باقي اوقات عملهم في بناء القوارب • والنتيجة في الحالتين الاخيرتين واحدة ، اذ انهما تتضمنان تحويل قسم من مجهود المجتمع من صيد السمك الى بناء القوارب ، وهذا يعني تخفيضا في مستوى المعيشة طول مدة بناء السفن •

وقد يقال ان هذا المثل لا ينطبق على الواقع ، اذ بامكان هذا المجتمع ان يحصل على القوارب من الخارج فلا ضرورة اذا لتقليل الجهود التي تصرف على صيد السمك• لا شك ان شراء السلع من الخارج ممكن وتلجأ اليه جميع الامم ، اذ يصعب على اية دولة في العالم انتاج جميع ما تحتاج اليه • ولكن من يصنع القوارب في الخارج، لا يقدمها عادة بدون مقابل•• وعلى القوم ان يدفعوا ثمنها، اما باعطاء منتجي القوارب سمكا لقاء اتعابهم ، او بيع جزء من السمك خلال مدة طويلة للغير ، ودفع قيمته لصانعي القوارب • وفي كلتا الحالتين لا يتغير جوهر المثل الذي ضربناه ، اذ يتوجب على القوم تخفيض مقدار استهلاكهم•

الا انه من الممكن ان تتصور حالات يمكن ان يتم فيها التثمير ، او التنمية الاقتصادية بتضحية اقل ، وذلك اذا قدمت احدى الامم قسما من القوارب كمساعدة منها • او اذا رغبت اقوام اخرى في الصيد في مياه اولئك الاقوام المليئة بالاسماك مقابل اتاوة تدفعها • فعندئذ يتمكن اولئك من الحصول على عدد القوارب التي يرغبون بها بتضحية اقل • وبامكان قوم ما ايضا استعمال الهبة او الاتاوة للحصول على قوارب اضافية لتزيد انتاجه في المستقبل • ولكن لا يمكن الاعتماد كليا على هذه الموارد الاضافية • فالمساعدة الخارجية ليست موردا ثابتا، والاتاوة تستمر ما دام السمك موجودا بكميات وافرة في مياه القوم ، او طالما ان الاقوام الاخرى بحاجة اليه •• وهذان الامران لا يمكن الركون اليهما كليا • لذلك يتوجب على القوم الاستفادة منهما في التثمير طالما انهما موجودان •

من هذا يتبين ان عملية التنمية او التثمير تتطلب اما زيادة العمل والتضحية بالراحة ، (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) او التوفير والتضحية بالاستهلاك شرط ان لا يتعدى ذلك الحد الذي يؤثر في الانتاجية (ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا) •

طرق مكافحة الجراد

بقلم الاستاذ انور زعلوك — رئيس تحرير مجلة وزارة الزراعة

احدى فرق مكافحة الجراد في المملكة العربية السعودية اثناء قيامها بجولة استطلاعية .



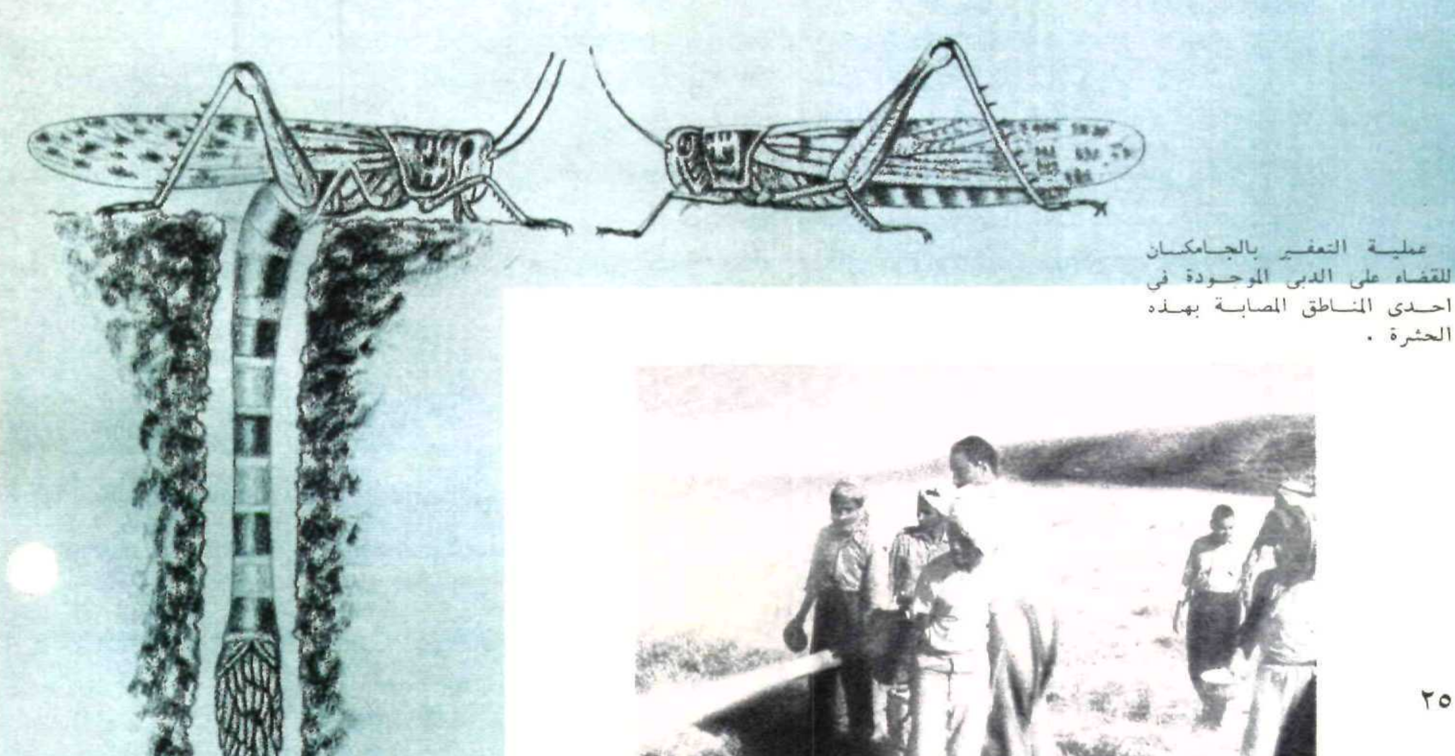
الجراد الصحـراوي من الحشرات الخطيرة المعروفة منـذ زمن بعيـد ، وخطورتـه في انه يفتك بالمزروعـات ويهدد الثروة الزراعية العالمية بالدمار . ولهذا تتضافر الجهود الدولية لمقاومته ودرء اضـراره واخطـاره . وتعقـد المؤتمرات الدولية والاقليمية منذ ثلاثين عاما لتوحيد الجهود في المكافحة ... كان آخرها مؤتمر طنجـة .. الذي اشتركت فيه: المملكة العربية السعودية ومصر واثيوبيا وفرنسا والهند والعراق وايطاليا والاردن ولبنان وليبيا ومراكش وباكستان واسبانيا وسوريـا وتونس وتركيا وانجلترا وامريكا وممثل جامعة الدول العربية وممثلو منظمة الاغذيـة والزراعة التابعة لهيئة الامم المتحدة ..

وقبل ان نفصل غارات الجراد على بلادنا ومدى شدتها .. وما بذل من جهود لتطهير البلاد من هذه الغـارات الخطيرة .. ارى لزاما علي ان ألخص حيـاة الجـرادة الصحراويـة وكيف تقاوم ...

تـاريخ حيـاة الجرادة الصحراوية

تتميز الجرادة الصحراوية من غيرها من انواع الجراد بوجـود مجموعات من المربعات الصغيرة الداكنة اللـون على اجنحتها .. ويلقح الذكر الانثى عدة مرات .. وتضع الانثى كتلة من البيض على شكل عنقود مستطيل متصل بعضه ببعض بمادة غروية تتجمد بمجرد تعرضها للهواء .. ويتراوح عدد البيض في الكتلة الواحـدة بين ٣٠ الى ١٠٠ بيضة .. وتضع الانثى عادة ثلاث كتل مدة حياتها ...

ويفقس البيض بعد حوالي اسبوعين تزيـد الى ستة اسابيع .. وتخـرج



١ - حشرة الجراد (الانفرادي) .

٢ - انثى تضع بيضا .

عمليـة التعفـير بالجـامكسان للقضـاء على الدبى الموجـودة في احـدى المنـاطق المصابـة بهـذه الحشرة .

الحوريات التي تسمى « الدبى » .. وتمر الدبى بخمسة اطوار لتصير حشرة كاملة ... (جرادة) ...

كيف يكافح

يقاوم الجراد في حالاته الثلاث ...

١ — عندما يكون بيضا :

بعد تعيين اماكن البيض تحرث الارض او تعزق المنطقة التي غرز فيها الجراد وذلك لتعريضها لحرارة الشمس وللطيور لابادتها ..

٢ — عندما يكون حوريات (دبى) :

بالحرق بالغاز او البنزين ... او الدعس والضرب بسعف النخيل او بواسطة الكيماويات وهذه الطريقة الثالثة احدث الطرق واجداها، يستعمل فيها الطعم السام (الجامكسان مع النخالة) بنسبة معينة... او بالطائرات وهذه الطريقة استعملت حديثا بنجاح تام في حالة تكاثر الدبى في مسافات شاسعة ...

٣ — عندما يكون كامل النمو (جرادة) :

يقاوم في الصحارى والاراضي غير المزروعة بالحرق عند هبوطه على الاعشاب والنباتات الصحراوية .. اما اذا وجد على النباتات المزروعة او البساتين فيطرد ان امكن الى الاعشاب والحشائش حيث يحرق او يعفر او يرش بواسطة آلات الرش والتعفير.. كما يقاوم حديثا بواسطة الرش بمادة (الالدرين) او (الدايالدرين) بالطائرات او السيارات ...

وهذه صورة ملخصة عن تاريخ حياة هذه الحشرة الضارة وعن كيفية مكافحتها والآن احدثك عن قصة (الجراد) في المملكة العربية السعودية..

فمنذ ان بدأت اعمال مقاومة الجراد الصحراوي في شبه الجزيرة العربية.. والحكومة تبذل جهدها في التعاون مع مختلف بعثات المكافحة للقضاء على هذا الجيش الغازي الخطير الذي يهدد محاصيلنا الزراعية ومحاصيل البلدان المجاورة .. وزيادة في هذا التعاون لم تتوان الحكومة في ان تساهم مساهمة عملية في السنين الاخيرة حيث اشتركت بوحداتها الكاملة التجهيز والتي تزيد كل سنة عن سابقتها حيث بلغت الآن ثلاثين وحدة وزعت على مختلف المناطق بالرياض والقصيم وحائل وعسير وسهل ركبة علاوة على مساعدتها البعثات الدولية في حالة اصابة مناطقها بالجراد.. وقد قامت باكبر عبء في المقاومة عام ١٣٧٦ كما يتضح من التقارير المرفوعة للمركز الدولي للجراد (بجدة) ... وكما جاء من النشرات التي تصدرها مصلحة مكافحة الجراد التابعة لوزارة الزراعة .. كل نصف شهر ..

حالة الجراد العامة

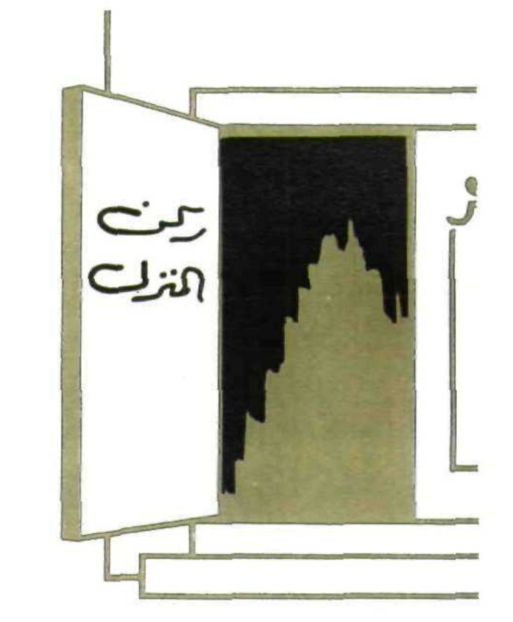
لقد كانت غارات الجراد في العام الماضي شديدة ومنتشرة على مساحة واسعة جدا لم يسبق لها مثيل حيث كانت الغارات متصلة في جميع مناطق الرياض والقصيم وحائل وعسير وقد سبقتها غارة شديدة على مهد الذهب وينتظر ان تتصل حملة هذا الموسم بالموسم القادم . وقد ابتدأت اعمال الاستكشاف في صفر ١٣٧٥ بالاقليم الساحلي الجنوبي ومقاومة ما ظهر من الجراد والدبى في جيزان. ومنذ جمادى الثانية من العام الماضي ، كانت اربع وعشرون وحدة تعمل في اواسط المملكة وفي منطقة عسير علاوة على عمليات الاستكشاف المستمرة والتي كانت تقوم بها بمصاحبة البعثة المصرية ، وقد زيدت هذه الوحدات حتى بلغت اخيرا ثلاثين وحدة علاوة على الاستعانة بكثير من مهندسي وزارة الزراعة عند اشتداد الحالة في منطقة الرياض .

والجدير بالذكر ان عدم كفاية الوحدات الحالية لتغطية المناطق الشاسعة في شبه الجزيرة العربية ، ادى الى عدم السيطرة الكاملة على تحركات الجراد ، وقد انفقت وزارة الزراعة في مكافحة الجراد عام ١٣٧٦ ٢٣٢٨٨٠٠ ريال سعودي من اجل وقاية ثروتنا الزراعية .. وحمايتها .. من هذا العدو الخطير ....

وتبذل وزارة الزراعة قصارى جهودها لحماية الثروة الزراعية في البلاد .. وتعمل على تنميتها والنهوض بها ورفع مستوى المزارع .

— بيضة . ٤ — حورية (دبى) (مهاجر) . ٥ — حورية عمر خامس (مهاجر) . ٦ — حشرة كاملة (مهاجر) .

الأطفال ومشكلة التبوّل أثناء الليل



التبول اثناء الليل هو عادة شائعة بين الاطفال. وتدل الاحصاءات ان عددا كبيرا منهم مصاب بها . ولما كان من الصعب على الطفل المصاب بهذه العادة التغلب عليها قبل سن الرابعة ، فان موقف الاهل في هذه الحالة يكون له الاثر الاكبر في اهمية تخلصه من عادته الكريهة ومما تتركه في نفسه من اثر سيء . وعدم المبالاة بهذا الامر غير سهل على الاهل او على الطفل . فالام من ناحيتها تتذمر من سرير ابنها المرطب في الصباح وتتساءل هل هو الكسل ام المرض الذي اوقع بطفلها ما اوقع ، كما ان الوالد يتأثر من حالة طفله ويتمنى لو انه كان صحيحا كابن الجيران .

اسبابُ التبوّل

اما بالنسبة للطفل ، فهـذه العادة تعني في داخلته امرا مهما ليس من السهل التخلص منه ، وهذا يختلف بين طفل وآخر .. فهذا يبول في فراشه لانه يحب طفولته ولا يريد تركها ، وذاك لانه يكره اهله ويرغب في ازعاجهم. وبعض الاطفال يبولون في فراشهم في حالة توتر اعصابهم ، او انزعاجهم او حماسهم لامر من الامور ، واحيـانا تخوفهم من ترك الفراش في الليل ، وهناك اسباب صحية يمكن معرفتها بواسطة الطبيب اذا استمر الطفل في التبول اثناء الليل بعد سن الرابعة او الخامسة .

في احيان كثيرة ، يكون التبول اثناء الليـل علامة لحاجة الطفل الى المساعدة . وليس من السهل معرفة ما يريد ، وعلى الاهل ان يسعوا لمعرفة ما يحتاجه طفلهم ، وفي هذه الحالة ايضا يجب الرجوع الى الطبيب والعمل بنصائحه .

الغيرة من القادم الجديد

ومن الاسباب الرئيسية لهذه العادة هو طفل جديد في البيت . تعود الام من المستشفى فتجد ان ابنها الذي ترك هذه العادة منذ مدة طويلة ، قد عاد اليها . لقد ازعجه وجود شخص آخر يشاركه اهتمام والديه ، ويقرر في داخلة نفسه ان يسبب الازعاج لامه لانها ازعجته بابنها الجديد.. ولا يجد وسيلة لذلك سوى التبول لانه يرى ان هذا يثير اهتمام امه فهي لا محالة ستغير ثيابه وتهتم به . وهي في نظره لا تستطيع معاقبته لانه طفل صغير لا يدرك ماذا يعمل . لقد كان غضب هذا الطفل وانزعاجه من اهله الذين اوجدوا له خصما في البيت، سببا في عودة تلك العادة اليه. وهنا يجدر بالاهل ان يلتفتوا لطفلهم ويغمروه بعطفهم وحنانهم بعد ان ظن انه افتقدهما بوجود اخ له في البيت .

مُعالجة المشكلة

يجب اشراك الطفل في العناية بالمولود الجديد، وافهامه ان هذا القادم ، هو طفل لا يدرك شيئا من امور الدنيا ، وانه يجب عليهم العناية به كما اعتنوا باخيه من قبله .. ومتى شعر ان ابويه طلبا اليه مشاركتهما العناية باخيه وتربيته ، عادت اليه ثقته في نفسه وشعر باهميته في البيت .

اسبابُ أخرى

يبلل بعض الاطفال فراشهم لان ابويهم يتخاصمان دائما مما يسبب لهم آلاما واحلاما مزعجة . وآخرون تصيبهم العادة لان ابويهم يقولان ان اخاهم الاكبر اذكى منهم في دروسهم . اما البنات فيشكين من ان ابويهن كانا يتمنيان لو انهن كن صبيانا .. وطبعا تحاول البنت ان تلفت انتباه ابويها بالعادة نفسها . ومهما تعددت الاسباب ، فهي كلها تعني ان الطفل غير مطمئن على نفسه ، وانه يخاف ان يخسر حب ابويه وهكذا يتعلق بعادات الطفولة التي تجعله قريبا الى قلبيهما .

واجب الام

اما الام فعليها ان تكون حكيمة في طريقة مواجهة طفلها بغلطته فلا تتهدده او تخاصمه وتوبخه لان موقفها هذا يزيد الامر تعقيدا. والحكمة هي ان تراعي الام شعور طفلها ، ولا تظهر له استياءها من عمله، بل تقول له ان الامر كله لا يتعدى ان يزيد الغسيل اليومي ملاءة سريره. وفي الوقت نفسه تضع في نفسه الثقة الكاملة في انه يستطيع ان يتغلب على هذه العادة اذا عود نفسه الذهاب الى الحمام اثناء الليل .. وعليها ان تكون حازمة ومقتنعة كل الاقتناع بما تقول ، والا جاء توبيخها له لطيفا لينا . وليس في اظهار غضب الام اية غضاضة بل هو امر طبيعي للغاية .

ما من شك في ان هذه العادة هي مشكلة الطفل قبل ان تكون مشكلة الام .. وعلى الام ان تمد يديها لتساعد طفلها في الخلاص منها باية وسيلة، وعليها ان تظهر له الحب والمودة وتعيد اليه ثقته في نفسه ، كما تتأكد من سلامة اعضائه كلها . ومهما كانت الاسباب فاذكري ايتها الام ان ايجاد جو هادىء في البيت اهم بكثير من سرير ابنـك الرطب .. ضعي اهتمامك في ابنك قبل عادته الكريهة ، تري انه تغلب عليها عاجلا او آجلا دون ان تترك في نفسه اي اثر يذكر .

نصائح منزلية

— سيدتي ، لا تنسي ان تمسحي الغبار عن اثاث منزلك كل يوم بعـد كنسه وتنظيفه. وانصحك ان تستعملي لذلك قطعـة قماش قطنية لانهـا تمنع الغبار من الانتشار في الغرف والانتقال من مكان الى آخر .

— حاولي ان تتركي نوافذ منزلك مفتوحة ليل نهار صيفا مع شتاء ، واذا اضطررت لاغلاقهـا فجربي ترك فتحة صغيرة اسفل النافذة لتساعد على تجديد الهواء وخاصة في غرف النـوم . ولا تصدقي من قال ان الهواء يضر الجسم، بل على العكس فهو يعطيه المناعة ضد البرد والزكام الى جانب حفظه من بعض الامـراض الاخـرى التي تتسبب عن قذارة الجو في غرف النوم .

— لتكن نوافذ منزلك مواجهـة لبعضها بعضا وفي شكل يسمح للشمس بالدخول الى جميع الغرف . وقد قيل ان البيت الـذي تدخلـه الشمس لا يدخله الطبيب .

— بامكانك اذن ان تحافظي على سلامة اجساد ابنائك وزوجـك باتباع هذه النصائح البسيطة التي لا تتطلب منك شيئا يذكر .

انتصار

القارئ يسأل...

والمستشار الطبي لقافلة الزيت يجيب

ـ ما اهمية اهداب العين وكيف تعالج عندما تصاب بمرض ما ؟
ابراهيم عبدالله ـ العضيلية

ـ اهداب العين من العوامل التي تساعد على وقاية العين من الاشياء المتطايرة في الهواء كالحشرات الصغيرة وذرات الغبار • وفوق هذا فهي تساعد على تحديد كمية النور الداخلة للعين ، كما انها تزيد العين رونقا وجمالا • اما من حيث العلاج ، فاعتقد بانك تقصد علاج الاهداب عندما تلتوي للداخل نحو البؤبؤ وذلك بسبب الاصابة بمرض التراخوما الحاد الذي يسبب الخدوش على الجفون • وتخدش الجفون يقلصها ويجعل الاهداب تنحدر الى الاسفل وتتجه نحو الداخل •• وفي هذه الحالة يكون من الخير للمريض انيرى الطبيب، ليعالجه ضد التراخوما ••

ـ ما هي منافع التمر ؟
سليم بن محمد ـ العضيلية

ـ التمر من المأكولات التي تزود الجسم بالقوة والنشاط••وهو يحتوي على عدد كبير من المواد المغذية والفيتامينات الضرورية لنمو الجسم وسلامته •• وبالاضافة الى ذلك يعتبر اكل البلح من التمارين التي تحتاج اليها الاسنان واللثة •

ـ كيف يعالج حب الشباب ؟
احمد بن عبدالله ـ الظهران

ـ حب الشباب مرض جلدي يصيب الوجه في اغلب الاحيان •• وسببه التهاب الغدد الزيتية الناتجة عن عدم توازن بعض الافرازات الغددية ، وهذا يحدث غالبا في فترة البلوغ • واحسن الطرق لمنع حب الشباب والتخلص منه هي : ابقاء الجلد نظيفا ، والتخلص من البثور •• وهذا يتم بمسح الوجه بقطعة قماش مبلولة بالماء الحار ، تماما كما يفعل المرء قبل الحلاقة • وبعد ان تفتح البثور تضغط قليلا بالاصابع •• ثم يفرك الوجه بشدة بقطعة قماش نظيفة مبلولة بالماء النقي لتبقى الغدد الزيتية مفتوحة •• اما في الحالات الشديدة فيجب استعمال الادوية التي تجفف الجلد بعد استشارة الطبيب •

ـ أ ـ ما هي الحمى الشوكية ، كيف تعالج ، وما هي طرق الوقاية منها ؟

ب ـ كيف يتقي الانسان ضعف النظر ، وما هي الادوية المستعملة لذلك ؟

ج ـ كيف يتقي الانسان ضعف السمع وما هي الادوية المستعملة لذلك ؟

د ـ كم يبلغ عدد الامراض المعدية ، وما هي اسماؤها ؟

مكي سالم جزائري من مدرسة الايتام بالمدينة المنورة

أ ـ لا ندري تماما اذا كنت تعني بسؤالك الاول الالتهاب السحائي ام شلل الاطفال • وكلا هذين المرضين خطير••وعليه فكل من يشك بوجود اي منهما معه عليه ان يذهب لاستشارة الطبيب حالا• لقد اكتشف لقاح ضد شلل الاطفال منذ وقت قريب ، وهذا اللقاح موجود الآن ببعض البلدان • اما مرض الالتهاب السحائي فمعد ، واحسن الطرق لتجنبه الابتعاد عن المصابين به•

ب ـ هنالك عدة امراض تسبب ضعف النظر •• وبعض هذه الامراض لا يسبب اي الم للانسان قبل ان يستفحل امره• فاذا ظهرت عليك دلائل ضعف النظر ومنها تعب العينين والصداع والتهيج والتعب السريع وعدم المقدرة على القيام بالاعمال العادية والوقوع بالحوادث بسبب عدم رؤية الاشياء جيدا ، فيجب عليك مراجعة طبيب للعيون •

ج ـ ان العوامل التي تسبب ضعف السمع كثيرة ولا نستطيع ان نذكرها كلها في هذا الباب •• ولو ان القارىء الكريم قد حدد سؤاله اكثر او ذكر حالة معينة لاجبناه عليها •• لذلك فاننا ننصحه بمراجعة طبيب اخصائي او ان يذكر لنا اعراض الحالة التي يريد علاجا لها •

د ـ ان الامراض المعدية التي تنتقل من شخص الى آخر هي اكثر من ان تحصى • وبعض هذه الامراض المعدية يصيب الاطفال غالبا كالحصبة، والتهاب الغدة النكفية (ابو كعيب) والجدري المائي • اما الامراض المعدية التي تعد اشد خطرا من الامراض الآنفة الذكر فهي التدرن الرئوي والجدري والديزنطاريا والتراخوما والحمى الصفراء (الكوليرا) والالتهاب الرئوي وحمى التيفوئيد وغيرها •• ويعد البرد من اكثر الامراض المعدية انتشارا •

مهرجانات رياضية في المنطقة الشرقية



الشيخ عبد العزيز التركي مدير التعليم في المنطقة الشرقية يسلم الدرع الرياضي الى احد الطلبة بعد انتهاء الحفلة الرياضية التي جرت في الدمام ، وقد ظهر الى اليمين حفيد سمو الامير سعود بن جلوى حاكم المنطقة الشرقية .

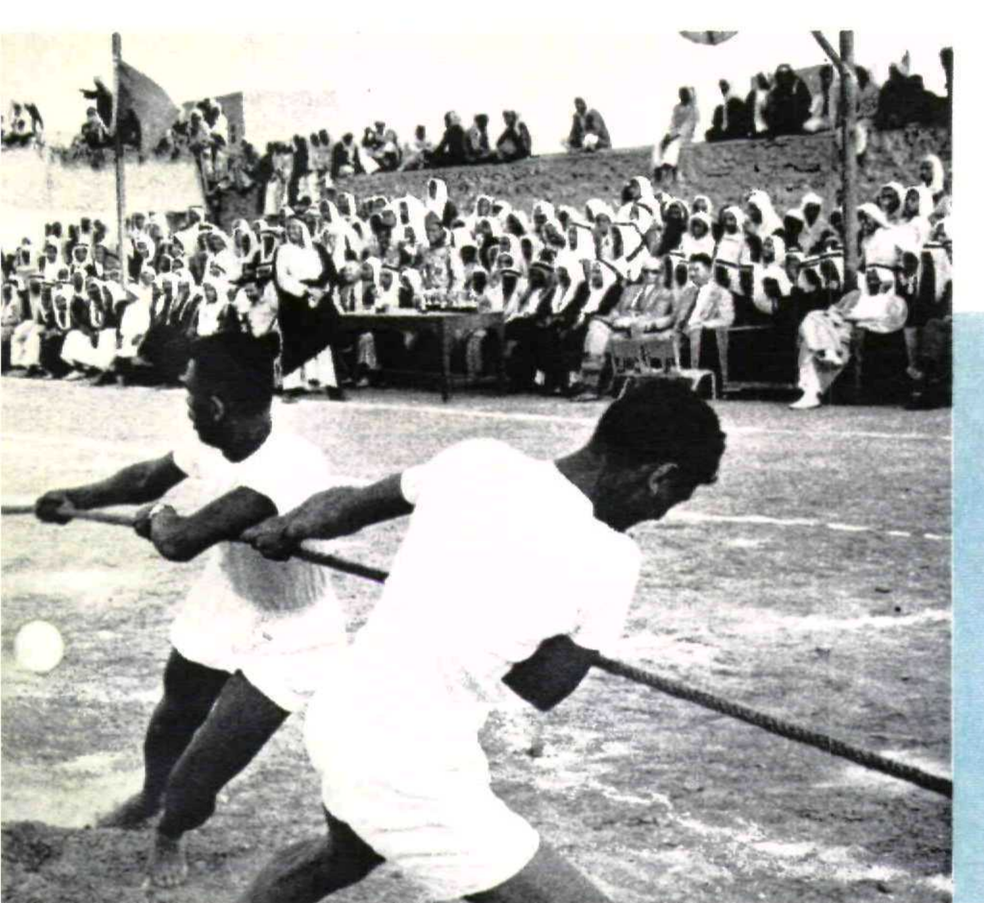
شهدت المنطقة الشرقية في اواخر شهر شعبان الماضي حفلات ومهرجانات رياضية قامت بها مدارس المنطقة الشرقية في الدمام وسيهات والهفوف . وقد تخللت جميع هذه المهرجانات استعراضات رائعة للفرق الكشفية والعاب رياضية متنوعة اضفت على الحفلات جوا من الروعة والاستحسان .

وقد اقيمت باكورة تلك الحفلات في حديقة بلدية الدمام التي كساها الربيع حلة قشيبة من الاعشاب الخضراء والازهار ، واشتركت فيها مدارس الدمام . وقد شرف تلك الحفلة صاحب السمو الامير سعود بن جلوى حاكم المنطقة الشرقية وكان بمعية سموه ضيفه الكريم الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني حاكم قطر ..

ابتدأت الحفلة بعرض عام للفرق الكشفية ثم قام بعض الطلبة بالعاب مسلية طريفة ، اعقبها قيام الطلبة بتمرينات رياضية بالبالونات حازت على اعجاب جميع المتفرجين . ثم جرى سباق في تناول الطعام ، تلاه تقديم التلاميذ الصغار لقصة الفلاح بتمرينات رياضية واناشيد تمثل اعمال الفلاح من عزق الارض وريها وجني القمح وتعبئته بالزكائب .. وبعد انتهاء الحفلة قام الشيخ عبد العزيز التركي مدير التعليم في المنطقة الشرقية بتوزيع الكؤوس والدروع الرياضية على فرق المدارس التي ادت العابها الرياضية خير اداء .

وفي سيهات اقيمت حفلة رياضية مماثلة لحفلة الدمام تضمنت الكثير من الالعاب الرياضية المختلفة والاستعراضات الجميلة التي قام بها الطلاب والفرق الكشفية .

اما مدارس الهفوف فقد اقامت ايضا مهرجانا كبيرا ، شرفه سمو الامير عبد المحسن بن جلوى امير الهفوف . وقد بدأ المهرجان بكلمة ترحيب القاها الاستاذ عثمان احمد مدير المدرسة الثانوية بالهفوف رحب فيها بالمدعوين وتحدث فيها عن رسالة الكشاف واهدافه ومبادئه . ثم تلا ذلك استعراض للفرق الكشفية وادائهم لليمين ، ثم زئير الاشبال (يمينهم) .. وتحية العلم السعودي . وبعد ذلك توالت المسابقات





ـدد من طلبة مدرسة الدمام الابتدائية يؤدون تمرينا رياضيا في الحفلة التي ـت على ارض حديقة الدمام العامة والتي شرفها سمو الامير سعود بن جلوى ـيخ علي بن عبدالله آل ثاني حاكم قطر بحضورهما .



سمو الامير عبد المحسن بن جلوى يسلم كأسا الى احد المشتركين بالالعاب الرياضية في مهرجان الهفوف . وقد ظهر بينهما سعادة مدير التعليم في المنطقة الشرقية .

كالقفز العالي والقفز العريض وغيرها• وكان اجمل ما في المهرجان لعبة الاعمى والمقعد •• وهي تتكون من عدة مجموعات من الطلبة كل مجموعة تتألف من طالبين الاعمى وقد عصبت عينيه والمقعـد وقد ركب على كتفي الاعمى •• وعلى الاعمى ان يركض بالمقعد خـلال حواجز خشبية حتى يصل الى حبل علقت عليه عـدة جزرات••وعلى المقعد ان يأكل الجزرة دون ان يستعمل يديه •• وكان كلما



قفزة رائعة قام بها احد طلبة مدرسة الهفوف الثانوية في المهرجان الرياضي الذي اقيم بالهفوف .

لعبة شد الحبل التي انتهى بها المهرجان الرياضي في الهفوف ، وقد جرت بين عدد من طلبة مدرسة الهفوف الثانوية والمدرسة الابتدائية وتغلب فيها طلبة المدرسة الثانوية على طلبة المـدرسة الابتدائيـة .

اهتز الحبل فلتت الجزرة من فم الطالب الذي يحاول التهامها ، الامر الذي اثار ضحك الجميع • وانتهى المهرجان بلعبة شد الحبل بين طلاب المدرسة الثانوية وطلاب المدرسة الابتدائية تغلبت فيها المـدرسة الاولى على الثانيـة •• ثم وزعت الكؤوس والمداليات على الفرق الفائزة في الالعاب الرياضية التي جرت في المهرجان الرياضي الكبير •

تصوير : ف . ك . انتوني



هذا الشاب

هوايته.. صيد السمك

اسمه عبد اللطيف يوسف وعمره ٢٢ سنة، يهوى صيد السمك ويقضي معظم اوقات فراغه في ممارسة هوايته المحببة. وقد بدأ يصيد السمك منذ ثماني سنوات . ولعل ما حبب اليه هذه الهواية هو وقوع مدينة الدمام التي نشأ فيها ، على شاطىء الخليج الفارسي . استهواه البحر منذ طفولته فكان يقضي على الشاطىء معظم ساعات نهاره ، لاعبا في الرمل حينا ومتعلما السباحة حينا آخر .. ثم بدأ يطارد الاسماك .. ورأى الصيادين يعودون كل يوم بحمولتهم من السمك الكثير الانواع والاشكال ، فود ان يكون مثلهم.. وبدأ يتمرن على صيد السمك بالخيط والصنارة .. ويعود كل يوم وقد حمل صيده في يده وكان جله من السمك الصغير ..

وتمر الايام وعبد اللطيف ينصب شباكه للسمك .. ويتقدم في هذا المضمار.. ولم يعد يقنع بالصيد القليل من مكان واحد ، بل بدأ يرتاد الاماكن البعيدة التي يجد فيها سمكا كبيرا وبكثرة .. ثم اخذ يقوم برحلات بحرية على زوارق شراعية وآلية في بعض الاحيان ، ويعود وقد ملأ جعبته بمختلف انواع السمك صغيره وكبيره.

ولما سألنا السيد عبد اللطيف لماذا يصيد السمك..؟ اجاب بانه لا يدري.. ولكنه عاد فقال بانه يجد متعة لا تعادلها متعة عندما يرى ان جهوده ومحاولاته لاصطياد السمك قد تكللت بالنجاح.. عندما تعلق سمكة من السمك بالصنارة ويفلح باخراجها من البحر .

ومن جملة الاماكن التي يرتادها في رحلاته الشواطىء الضحلة حيث تكثر الجحور التي يكمن فيها السمك.. وقد ذكر لنا انه في احدى المرات، وجد سمكة داخل جحر في البحر فمد يده ليمسك بها .. واذا بيده تغوص داخل فم السمكة ، وكانت من نوع الهامور، واذا اسنانها الابرية تمزق يده .. فسحبها بسرعة..ولفها بقطعة قماش.. ولم يدع السمكة تهرب .. فاعاد الكرة وامسك بها .. وكانت غذاء شهيا له على حد رأيه .

ولا يمكننا معرفة عدد الرحلات التي قام بها عبد اللطيف للصيد ، الا انه يقول بانه كلما وجد لديه متسعا من الوقت ذهب الى شاطىء البحر ليصيد السمك .

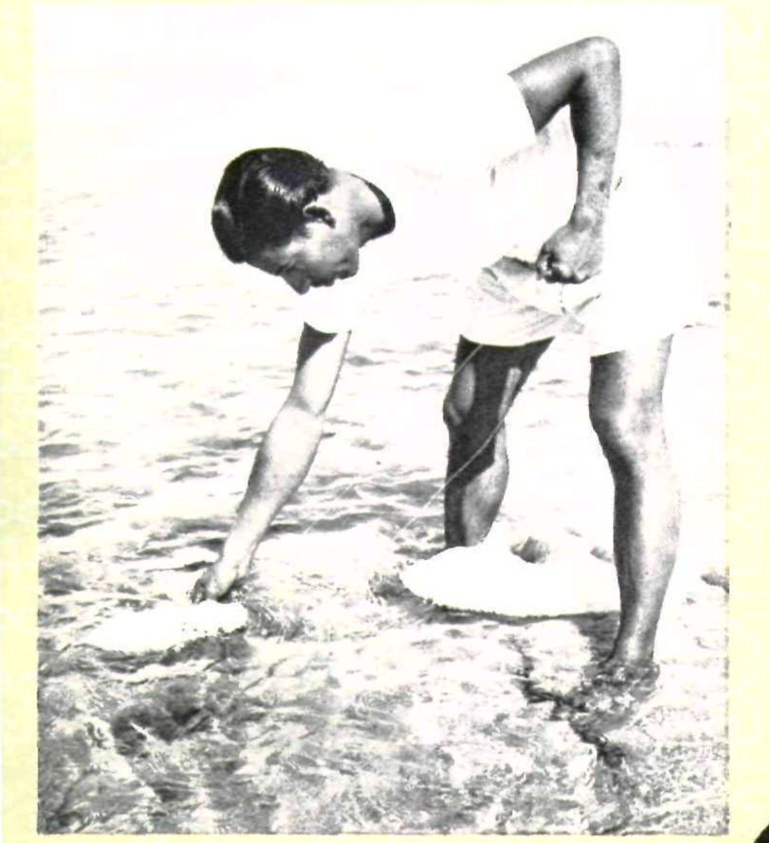
وقد الف فريقا من زملائه ممن يشاركونه هذه الهواية فصاروا كلما سنحت لهم الفرصة، يذهبون في نزهات على شاطىء البحر بالقرب من خليج « نصف القمر » وهناك يصطادون ويأكلون ما يصطادونه من الاسماك بعد قليه، وهم يمرحون ويلعبون على رمال الشاطىء الذهبية .

ومن الاماكن التي يرتادونها لصيد السمك في هذه الايام ايضا « ظلوم » . وظلوم مكان قريب من البحر تكثر فيه الاشجار وتحسن فيه النزهات والرحلات. وقد حدثنا السيد عبد اللطيف عن جانب آخر من الصيد فقال : « انني اذهب مع رفاقي في بعض الاحيان الى نوع آخر من الصيد وهو صيد الارانب .. ورغم ما في هذا الصيد البري من ضروب التسلية والمتعة ، الا ان ولوعي بصيد السمك يصرفني عن الاهتمام والتفكير في الصيد البري او غيره من الهوايات .. وليس هذا امرا غريبا .. فان معظم اصحاب الهوايات قلما يجدون لذة في ممارسة هوايات غير هواياتهم ولست انا الا واحدا منهم » .

تصوير : ي . ي . سبل

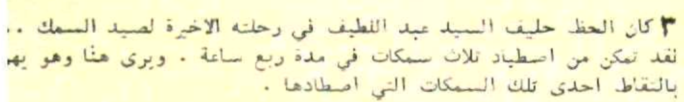
١ قبل ان يبدأ السيد عبد اللطيف يوسف رحلته لصيد السمك يتفقد الادوات التي يستخدمها في هوايته هذه . ويرى هنا وهو يشتري بعض خيوط النايلون المستعملة للصيد والصنانير والبلود (ثقالات من الرصاص) من احد متاجر الخبر .





٢ السيد عبد اللطيف يعلق الطعم بالصنارة على شاطىء « ابو بريقط » التي تبعد ٥٠ كيلومترا عن الظهران حيث اعتاد ان يذهب لممارسة هوايته « صيد السمك » .





٣ كان الحظ حليف السيد عبد اللطيف في رحلته الاخيرة لصيد السمك .. لقد تمكن من اصطياد ثلاث سمكات في مدة ربع ساعة . ويرى هنا وهو يهـ بالتقاط احدى تلك السمكات التي اصطادها .



٤ بعد ان اصطاد السيد عبد للطيف هذه السمكة . قام تخليص الصنارة من فم لسمكة بكل حيطة وحذر .. يضع بها طعما جديدا ويصطاد سمكة اخرى .

٥ عندما تؤخره هوايته « صيد السمك » عن الذهاب الى البيت لتناول غذائه او عشائه ، يقوم السيد عبد اللطيف باشعال الدافو « وابور البريموس » الذي لا يفارقه في رحلاته ، وقلي بعض مـ اصطاده من السمك لاكله ..



مغسلة شركة الزيت العربية

قصة مصورة

تعد مغسلة رأس تنورة ، من المرافق الحيوية ، الموجودة في هذه المنطقة لما توفره من خدمات في الغسيل والتنظيف الناشف والكـوي .

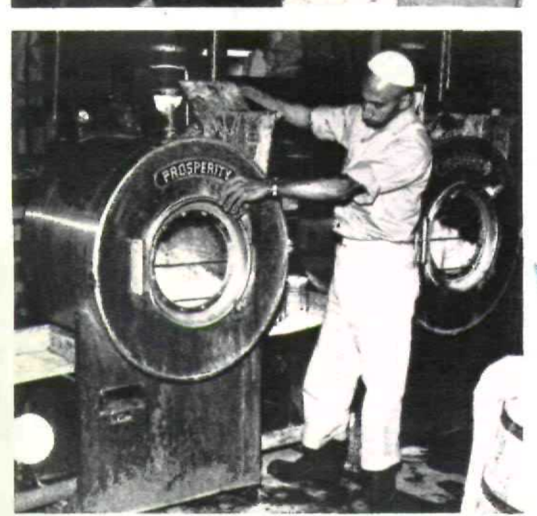
ويدير هذه المغسلة الحديثة ، عدد من الموظفين السعوديين ، معظمهم قضى في خدمة شركة الزيت العربية الامريكية ، مـدة تزيد عن ١٢ عاما ، تدربوا خلالها على اعمال الغسيل والتنظيف المختلفة ، باحدث الآلات والطرق الكيماوية .



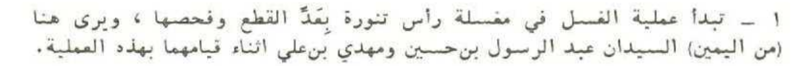
١



٢



٣



١ ـ تبدأ عملية الغسل في مغسلة رأس تنورة بِعَدِّ القطع وفحصها ، ويرى هنا (من اليمين) السيدان عبد الرسول بن حسين ومهدي بن علي اثناء قيامهما بهذه العملية.

٢ ـ لتسهيل عملية فرز ملابس كل عميل بمفرده بعد غسلها ، يقوم السيد عبد الرسول بن حسين بطبع رقم كل عميل على ملابسه ، عند احضارها للغسل لاول مرة.

٣ ـ السيد محمد بن علي يقوم بتشغيل آلات الغسل في مغسلة رأس تنورة .

٤ ـ تؤخذ القطع المغسولة الى آلات التجفيف بصناديق معدنية كهذه ، ويرى في مقدمة هذه الصورة السيد عبدالله احمد وهو يدفع صندوقا مملوءا بالثياب التي جرى غسلها ، الى آلات التجفيف .

٥ ـ السيد عبدالله محمد احد مشغلي آلات التجفيف ، ينقل الملابس المغسولة الى آلة التجفيف الظاهرة خلفه .

٦ ـ اربعة من موظفي المغسلة مختصون بغسل اغطية الطاولات والشراشف وغيرها يؤدون اعمالهم .

٧ ـ في هذه القاعة الكبيرة التي تضم عددا كبيرا من آلات الكي ، يجري كي مئات القمصان وقطع الملابس الاخرى يوميا .

٨ ـ يرى هنا السيد عثمان محمد ، وهو يقوم بكي احدى القطع التي غسلت ونشفت ، بمكوى يدوي .

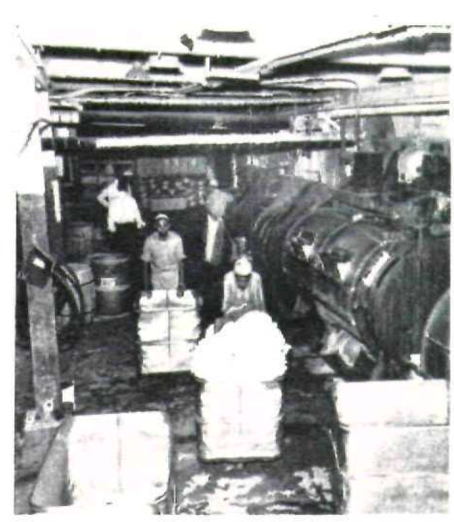
٩ ـ تستعمل هذه القوالب المعدنية لتجفيف الجوارب التي تثبت عليها كما هو ظاهر .. ويقوم بهذه العملية السيد احمد علي .

١٠ ـ السيد عبد الحسن حسين ، مراقب مناوب في المغسلة ، يتفقد احد القمصان بعد غسله وكيه .

١١ ـ مئات القطع التي تم غسلها يرتبها السيد حسن علي ، في الاماكن المعدة لها قبل ارسالها للزبائن .

١٢ ـ بعد فرز القطع تحزم وتعد للارسال لاصحابها في مناطق بقيق والظهران ورأس تنورة ، ويرى هنا السيد حبيب بن حسين اثناء قيامه بهذه العملية .

لأمريكية في راس تنورة



٧



١٠





٨



١١





٩



١٢





من جملة الذين تسلموا الجوائز والميداليات السيد محمد حسين رئيس فريق الهوكي (الكرة والصولجان) ويرى هنا اثناء تسلمه جائزة البطولة من المستر واسون . وقد ظهر بينهما السيد خميس بهنان من مكتب شؤون الموظفين .



المستر واسون يقدم الكأس الفضية للسيد عبدالله عتيق رئيس فريق كرة السلة الذي تغلب على فريقي رأس تنورة وبقيق في الدورة الرياضية لهذا العام .

حفلة توزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة بالدورات الرياضية لعام ١٣٧٧

بانتهاء الدورات الرياضية لالعاب كرة القدم ، كرة السلة ، الكركت (الكرة والمضرب) ، الهوكي (الكرة والصولجان) ، والتنس ، وتقديرا لجهود الفرق التي فازت في كل من هذه الالعاب ، اقامت شركة الزيت العربية الامريكية حفلة عشاء فاخرة في مطعم حي المنيرة بالظهران مساءالاربعاء ٢٢ شعبان ١٣٧٧ الموافق ١٢ مارس ١٩٥٨ لجميع اعضاء هذه الفرق الرياضية .. وقد حضر هذه الحفلة المستر د. م. واسون ، مساعد مدير منطقة الظهران ، والمستر ر. ل. مسترزات، رئيس قسم خدمات السكن، والمستر د. ت. جاليجر رئيس قسم الترفيه والمستر هيوارد سيزرلاند والمستر م. سي دوف من قسم الترفيه ايضا ، كما حضرها عدد من اصدقاء اعضاء الفرق الرياضية ..

وبعد ان تناول الحضور طعام العشاء ، قام المستر واسون وارتجل كلمة اعتذر فيها عن تغيب المستر سكاردينو ، مدير المنطقة ، وعدم تمكنه من حضور الحفلة نظرا لارتباطه بموعد سابق . وقال المستر واسون ايضا انه سعيد جدا اذ اتيحت له فرصة حضور هذه الحفلة والتعرف على ابطال الرياضة في منطقة الظهران .

ثم بدأ المستر واسون بتوزيع الكؤوس الفضية ، فنادى السيد سيف محمد رئيس فريق كرة القدم السعودي ، وقدم اليه الكأس الفضية التي اصبحت الآن ملكا لفريقه بعد ان فاز ببطولة كرة القدم لثلاث سنوات متتاليات ، كما سلمه ايضا كأسا اخرى لتغلب فريقه هذا العام في الدورة الرياضية لكرة القدم .. والقى السيد محمد سيف كلمة مقتضبة شكر فيها الحضور ، ثم دعى اعضاء فريقه واحدا واحدا وسلم كل منهم ميدالية وصورة تذكارية للفريق .

وقدمت كأسان اخريان الى السيد محمد زايد رئيس فريق منتخب الظهران لكرة القدم .. الاولى وقد اصبحت ملكا لفريقه لتغلبه لمدة ثلاث سنوات متتاليات على فريق منتخب بقيق وفريق

السيد حفيظ احمد ، رئيس فريق الكركت (الكرة والمضرب)، يتسلم الكأس من المستر واسون لتغلب فريقه على فريقي رأس تنورة وبقيق في ثلاث دورات رياضية .. وقد ظهر بينهما السيد خميس بهنان من مكتب شؤون الموظفين .





المستر واسون، مساعد مدير منطقةالظهران، يقدم الجائزة الاولى للسيد سيف محمد ، رئيس فريق كرة القدم السعودي في الظهران لتغلب فريقه ثلاث سنوات متتاليات على فرق رأس تنورة وبقيق .

منتخب رأس تنورة ، والثانيــة لفوز فريقه ببطولة هذا العـام على منتخبيْ بقيق ورأس تنورة .

ثمّ قدمت الكـؤوس الفضية على التوالي الى رؤساء فـرق كـرة السلة والكركت والتنس والهـوكي .

والجدير بالذكر حقا ، هو ان كل هذه الفرق عـدا فريق الهـوكي قد فازت ببطولـة الدورات الريـاضية لـمدة ثـلاث سنوات متتاليـات .. وبذلك حصلـت كل منهـا عـلى كأسـين ، الكأس الاولى التي اصبحت ملكا لها بعد فوزها في ثلاث دورات ، والكأس الثانية التي اعطيت لها لفوزها ببطولة هذا العام .

وبعـد ان تم توزيع الكؤوس على رؤساء الفرق الرياضية وزعت الميداليات وبعض الصور التذكاريـة على جميع اعضاء هذه الفرق ..

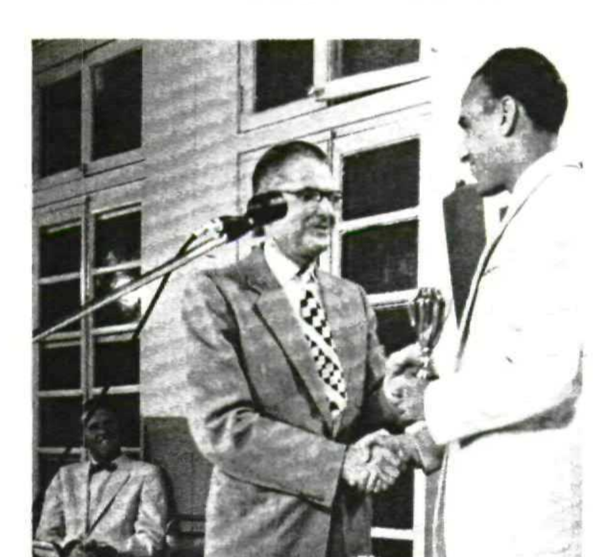
وبانتهاء توزيع الميداليات والصور انفرط عقـد الرياضيين والمـدعوين وغادروا جميعا مكان الحفلة مسرورين بالجو الودي الذي سادها ومتطلعـين الى حفلة قادمة وانتصارات دائمة .

السيد محمد زايد رئيس فريق منتخب الظهران يتسلم كأس الدورة الاخيرة في كرة القدم بعد ان تسلم الجائزة الاولى لفوز فريقه ثلاث سنوات ببطولة دورة كـرة القدم بـين منتخبات بقيق ، الظهران ، ورأس تنورة .





كأس لعبة التنس يسلمه المستر واسون الى السيد محمد ياسين رئيس فريق التنس في حفلة توزيع الجوائز والكؤوس التي اقيمت يوم ٢٢ شعبان الموافق ١٢ مارس ١٩٥٨ .



كف القرد

« قصة رمزية تصور الصراع بين الخير والشر وتصور طمع الانسان في الحصول على الثروة .. حتى ولو كانت من كف القـرد .. »

جلس الضابط المتقـاعد في بيت صديقه المستر براون يتحدث عن مغامراته في الحروب ، وعن الايام التي قضاها متجولا في الشرق البعيد . وكان هذا الضابط من القوات البريطانية التي كانت في الهند ومكث هناك عشرة اعوام ، عاد بعدها الى بريطانيا ، حيث احيل على التقاعـد لكبر سنه . وفي احـدى الليالي ذهب لزيارة صديقه المستر براون . وكعادته في كل مجلس اخذ الضابط يتحدث عن ايامه الخوالي، موجها الحديث لصديقه المستر براون وزوجته .. قال الضابط :

« لقد اشتركت في عـدة حروب ، وخضت معارك كثيرة .. وفي الهنـد اولعت بالسفر ، فكنت اقطع الغابات المليئة بالوحـوش المفترسة والفيلة .. وكم مرة كدت اقع فيها بين براثن تلك الوحوش ولكن كنت انقذ باعجوبة . وقد تعرفت هناك على كثير من السحرة الذين يسيرون على النـار ويتسلقون الحبال .. ومع اني لا اومن بالسحر ، الا اني وقفت ذاهلا امام تلك الالعاب التي كانوا يقومون بها امامي . وثمـة شيء آخر . لقد اعطاني احد السحرة كف قرد ، قال لي ، ان هـذا الكف مسحور .. فاذا طلبت اي شيء اثناء امساكك به فستنال ما تطلب .. ولك ان تطلب ثلاثة اشياء فقط . ولكن هذا الكف مسحور وان وراء كل طلب نكبة مريعة .. فطالما دمر هذا الكف عائلات واسر .. انه النقمة في شكل نعمة . »

استحوذت كلمات الضابط على عقل المستر براون وزوجته ، وكان الضابط قد غـرق في صمت عميق قطعه عليه المستر براون قائلا :

— واين كف القرد هذا ؟

— انه لدي

واخرج ورقة من جيبه ، اخرج منها قطعة سوداء لها خمس اصابع طويلة.. قال المستر براون ،

— الا تعطني اياه ؟

— كلا اني اخشى ان تطلب شيئا وتحل بك نكبة !

— ولكني لن استعمله ابدا .

— هو لك ولكني اكرر مرة اخرى، بل اني احذرك من استعماله ، فهو ان حقق لك امرا فستحل بك مصيبة .

غادر الضابط بيت صديقه ، ومضت عـدة اسابيع على تلك الليلة .. وفي احـدى الليالي جلس المستر بـراون يتحدث مع زوجته ، وتطرق حديثهما الى كف القرد . فقال المستر براون :

— اننا كما تعلمين في ضائقة مالية ، وقـد اضطررنا ان نخرج ولـدنا من المدرسة ليعمل عاملا في المصنع ، فما رأيك ان نطلب نقـودا من الكف عله يحقق لنا ذلك .

— ولكن الم تذكر ما قاله صديقك الضابط عن اللعنة التي تكمن في هذا الكف ؟

— انني اذكر دون ريب ، ولكن ماذا ستكون هذه المصيبة التي ستحل بنا !

وبقي الجـدال مستمرا بينهمـا ، واخـيرا اخرج المستر بـراون الكف وامسكه بيده وقال : « اني اطلب مبلغ الف جنيه » وندت عنه صرخة مفزعة ورمى الكف من يده وهو يقول :

— اقسم اني رأيت الكف يتحرك في يدي .

واستولى الفـزع عـلى الزوجـة وارتاعت لتلك الصرخة التي ندت من زوجها .. وبعد خمس دقائق سمعـا

(البقية على الصفحة ٤١)

هدف السلامة

أخطار الحر في الصيف

يبحث هدف السلامة لشهر ذي القعدة مسألة يواجهها كل من يعيش في المملكة العربية السعودية، والمناطق الحارة عند اقتراب فصل الصيف ، الا وهي الاخطار الناجمة عن الطقس الحار ، كضربة الشمس ، والانهاك والتشنج بسبب الحر ، وحروق الشمس ، والحرارة •

ولما كان امر التحكم في الطقس فوق ارادتنا ، فاننا ولا ريب نستطيع ان نتحكم بانفسنا باتخاذ خطوات تكفل لنا الراحة والسلامة من اخطار الحر في فصل الصيف ••

ومما جاء في كتيب « ملاحظات عن الطقس الحار » الذي اصدره قسم السلامة في شركة الزيت العربية الامريكية انه : « كلما ارتفعت الشمس ايام الصيف ، وارتفع ميزان الحرارة تعترينا رغبة ملحة في تخفيف ملابسنا الى الحد الادنى •• الا ان الاخطار التي تتعرض لها من جراء ذلك ، خصوصا اذا كنا ممن يعملون في الورش الصناعية، تجعل تغطيةاجسامنا امرا ضروريا لوقايتنا • »

ومن النصائح التي ورد ذكرها في الكتيب المشار اليه :

أ — ضرورة ارتداء غطاء سميكا للرأس اثناء السير في الشمس •

ب — لبس القمصان ذات الاكمام الطويلة ، واستعمال مجففات العرق الاسفنجية التي توضع على الجبين اثناء العمل في الورش والخارج •

ج — شرب الكثير من الماء •

د — تناول كميات لا بأس بها من ملح الطعام او حبوب الملح •

هـ — اكل الطعام الغذائي الخفيف •

و — اخذ قسط واف من النوم •

ز — وممارسة الرياضة البدنية لا سيما السباحة لمن يجيدونها •

ويبين الكتيب ايضا الفرق بين ضربة الشمس والانهاك وكيف ان العلاج في الحالة الاولى يختلف كل الاختلاف عنه في الحالة الثانية •• فعند الاصابة بضربة الشمس يشعر الانسان بوجع فجائي حاد في الرأس ، يسقط على اثره فاقد الوعي ، وترتفع درجة حرارته الى ١١٠ درجة فهرنهايت• ويتم اسعاف المصاب في هذه الحالة ، بنقله الى الظل ووضع قطع مبللة من القماش حول رأسه او قطع من الثلج لتساعد على تنزيل درجة الحرارة ، ثم يعطى المصاب مشروبات باردة عندما يصحو•

اما في الحالة الثانية ، اي عند اصابة الانسان بانهاك من الحر، فان ما يحدث هو ان درجة حرارة الانسان تنخفض وتسبب له قشعريرة وابتلال جلده بالعرق •• ومهما كان ارتفاع درجة حرارة الجو في ذلك الوقت ، فان علاج الانسان المصاب بالانهاك يستدعي رفع درجة حرارة جسمه • وعلى كل حال ، فمن الضروري استدعاء الطبيب للاشراف على المصاب في كلتا الحالتين•

وللأشخاص الذين ينتهزون فرصة قدوم فصل الصيف ليقوموا برحلات برية وبحرية يلفت الكتيب انظارهم الى ضرورة ابلاغ المسؤولين عنهم بالجهة التي ينوون الذهاب اليها والوقت الذي سيتغيبون فيه •• واذا حدث وتعطلت سيارتهم او قاربهم ، فعليهم ان يبقوا مكانهم حتى يأتيهم العون •• كما ان عليهم ان يتأكدوا دائما من الاحتفاظ بكمية كبيرة من ماء الشرب ••

هذا وينصح قسم السلامة الموظفين بقراءة كتيب « ملاحظات عن الطقس الحار» الذي وزع على الورش ومكاتب الشركة ليمكنهم من المساهمة في حفظ السلامة بتجنب الاخطار الناجمة عن الطقس الحار •



طرائف

بلاهة

المغفل لرفيقه : يظهر ان الطبيب اللي فحصني بخيل خالص ، تصور انه اعطاني نقطتين دوا بس ، لكن انا غافلته ، وشربت القارورة كلها ..

ايهم المجنون ؟

المجنون الاول : هم بنوا الجسور فوق الانهار ليه ؟
المجنون الثاني : بنوها علشان الناس تمشي من فوقها .
طبيبهما : لا يا مجانين .. هم بنوها علشان الميه تمشي من تحتها .

الله .. عجيبه .. الصور مقلوبة في المجلة دي كده ليه؟!

الحمد لله

ضاع حمار جحا مرة فطفق يصيح وهو يسأل الناس عنه : «ضاع حماري والحمد لله » ..
قيل له : « فهل تحمد الله على ضياعه » ؟
قال : « نعم ، لانني لو حدث وكنت فوقه لضعت معه » .

العنب الفرط

الزبون : بكام ربعة العنب يا معلم ؟
بائع الفاكهة : بخمسة ريالات ، والفرط بريالين بس ..
الزبون : زين افرطلي ربعتين .

درس في البخل

البخيل ، (لولده عندما وجد مسمارا باحدى الكراسي) : روح يا ابني جيب شاكوش عمك حسين ، جارنا .
الولد : رحت له ما رضيش
البخيل : بوس ايده
الولد : ما رضيش
البخيل : بوس رجله
الولد : ما رضيش
البخيل : طيب افتح درج الخزانة وهات شاكوشنا والسلام .

جواب غير منتظر

حين طبق نظام الجراية على اللحم ، بعث فلاح الى اللجنة المشرفة على النظام ، ينبئها بان عنده من لحم البقر بضع مئات من الارطال مخزونة في داره .. فجاءه خطاب من اللجنة يسأله لماذا خزن مثل هذا القدر الكبير من اللحم ، فرد : « كان لا بد لي من ان اقتل الثور كله مرة واحدة » .

التلميذ البليد

المدرس (للتلميذ البليد): ضاد فتحة
التلميذ : ضا
المدرس : شاطر . راء فتحة
التلميذ : را
المدرس : عظيم قوي ، باء فتحة
التلميذ : با
المدرس : طيب ، الكلمة كلها تبقى ايه ؟
التلميذ : زرع ، يا استاذ .

وفكاهات

اتعاب المحامي

كان احد رجال العصابات قد قبض
يه بتهمة سرق خزانة احد البنوك ،
لقي به في السجن رهن التحقيق .
نبل موعد محاكمته ، زاره المحامي
وكل بالدفاع عنه في السجن وسأله
ئلا : « دعنا نتحدث بصراحة واجبني
بدق كصديق مخلص .. هل قمت
غتصاب خزانة البنك واستوليت على
ما فيها من نقود واخفيتها في مكان ما؟!
ولم يتردد المتهم لحظة واحدة ،
جاب قائلا :

— لا .. انني لم ارتكب هذه
جريمة !

ونهض المحامي واقفا وقد تغيرت
لامح وجهه ، ثم تناول حقيبته وهم
لانصراف قائلا :

— في هذه الحالة لا استطيع ان
وم بمهمة الدفاع عنك .. لانك لن
ستطيع دفع قيمة اتعابي .

منطق سليم

جاء احد البخلاء ، الى مغسلة للملابس يحمل بيده بنطلونا . ولما سأله الموظف عما اذا كان يريد ان يغسل البنطلون او يكويه قال :

— اريدكم ان تكووا رجل البنطلون اليمنى فقط .

فتعجب الموظف من هذا الطلب الذي لم يسمع بمثله من قبل وسأل البخيل :

— ولكن لماذا تريد كي الرجل اليمنى للبنطلون فقط ؟

فاجابه البخيل : « لانني اريد ان اتصور صورة جانبية ، ولا حاجة بي لدفع تكاليف كي البنطلون باكمله .

سرعة خاطر

كان الكاتب الشهير برنارد شو مدعوا الى حفلة خيرية . ولما كان شخصية لامعة فقد احاطت به الفتيات يرجونه الظهور معهن في صورة ، الا انه كان يعتذر المرة بعد المرة . ثم جاءته امرأة عجوز ورجته ان يقبل بأخذ صورة لها معه ، فأجابها الى طلبها . وبعد اخذ الصورة ، سألته المرأة العجوز : « لماذا قبلت طلبي في اخذ صورة لي معك، ورفضت طلب الفتيات الجميلات ؟ » فأجابها الكاتب الساخر دون تردد : « اليست هذه حفلة خيرية يا سيدتي ؟ » ...

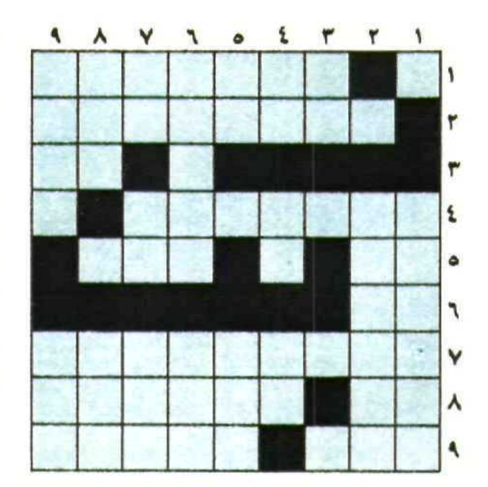


الطبيب البيطري : وبعد ما تاخد الدوا هذا صوتك يتحسن خالص .

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١) حرف لفظه يدل على الرضى ، الجريدة الرسمية في المملكة .
٢) احد ابطال الف ليلة وليلة واسم مجلة عربية للاطفال .
٣) اجتاز .
٤) معارضون .
٥) سار ليلا ، حسن تربية .
٦) حرف نهي .
٧) احدى مناطق عمل الشركة .
٨) محبة ، باحثون عن المعادن .
٩) تكمل ، اغطية توضع على الدواب .



عموديا :

١) مدرسون .
٢) معاضدة .
٣) للتعريف .
٤) لمس ، الكلام الوارد ، انهض .
٥) اداة نصب ، جهد .
٦) لسعوا ، قمر .
٧) ارتفع ، طيب ، رمح .
٨) قصد ، يحب .
٩) يفهم ، رضي .

كف القرد

(بقية المقال المنشور على الصفحة ٣٧)

طرقا على الباب . ودخل احد العمال وخاطبهما قائلا :

— انني اعمل في شركة « مانغنز » لقد وقع ولدكم بين آلات احدى المكائن الكبيرة ومات بين دواليبها .. واني آسف ان انقل اليكما هذا النبأ ، ولكن الشركة ستدفع لكما تعويضا قدره الف جنيه عن ولدكم .

وندت صرخة عن الزوجة ، واغمي عليها من هول النبأ بفقد فلذة كبدها ، والطريقة التي لاقى فيها حتفه ، بين دواليب الآلات الجبارة . واخذ الزوج يسعفها لتفيق من تلك النوبة التي اصابتها .

اجل لقد صدقت نبوءة الضابط .. لقد حصلا على ما طلبا من المال ، ولكن الثمن كان ولدهما الحبيب .

وفي احدى الليالي التي تلت مصرع الابن ، جلس المستر براون وزوجته التي كانت تنتحب ، وحاول هو ان يعزيها بالصبر والسلوان . واخيرا رفعت رأسها لتقول :

— اين كف القرد ؟

— ماذا تريدين به ؟

— اريد ان اراه .. اريد ان اطلب ابني ليعود الي .

— كلا ان هذا مستحيل .. وكيف يعود ؟

وذهبت الى خزانة كان كف القرد

حل الكلمات المتقاطعة

فيها ، وامسكت به قائلة :

— اريد ان يحضر ابني الي !

وفي تلك اللحظة سمعت جلبة عظيمة ، وطرقات سريعة على الباب .. وحاولت المرأة ان تهرع لتفتح الباب قائلة ابني ! ابني ! ولكن الزوج حاول منعها ، اذ تأكد انها لو رأت ولدها على تلك الصورة المشوهة ، سيقضى عليها . وزادت الطرقات على باب البيت ، وهي ما زالت تحاول التخلص من زوجها لفتح الباب .. وخطرت للزوج فكرة ، اذ نظر الى الكف الملقى على ارض الحجرة ، فترك زوجته تسرع الى الباب ، وفي نفس اللحظة حمل كف القرد في يده ، وقال : « اريد ان يذهب ابني ولا يعود » . وهنا توقف الطرق على الباب .

وهكذا اصبح الكف عديم الفائدة بعد ان استعملاه ثلاث مرات ، وحلت عليهما اللعنة التي تحل بكل من يطلب شيئا من كف القرد .

(نقلها عن الانكليزية بتصرف احمد عابدين)